استشهاد وإصابة ٩ مواطنين بقصف لقوى العدوان على الحديدة

قبائل الحديدة تحمل الأمم المتحدة تداعيات انتهاك اتفاق السويد

الأربعاء والخميس
7 أكتوبر 2020م

20 صفر 1442هـ
العدد (1003)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

في الذكرى السنوية لجريمتي «عرس سنبان» و «الصالة الكبرى»:

العدوان يحول الزفاف إلى مأتم والعزاء إلى 166 عزاء

الناشط الحقوقي أحمد المؤيد لصحيفة «المسيرة»:

العدوان في تراجع والوضع السعودي غير مستقر

وثيقة تفصح عن مصير جانب من إيرادات النفط المنهوبة:

في خزينة «العيسي»

سند تحويل (١٩ مليون ريال سعودي) باسم البنك المركزي بعدن لحساب التاجر العيسي في بنك دبي

«المستفيد» شركة (ASA ENERGY FZCO) المملوكة للعيسي

مسؤولون في حكومة المرتزقة يعترفون:

أكثر من ١,٣ مليار دولار من الإيرادات النفطية تذهب سنوياً إلى بنوك في الخارج

تواصل الاحتجاجات المطالبة بـ«الرواتب» في عدن وعملية اغتيال بسيئون

استشهاد وإصابة 9 مواطنين في قصف لمرتزقة العدوان على حي الربصة في مديرية الحوك بالحديدة

المسيرة : الحديدة

استشهد مواطن وجُرح ثمانية آخرون، أمس الثلاثاء، بقصف لمرتزقة الغزو والاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي على منازل المواطنين في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة، وذلك في سياق تصعيد الخروقات والانتهاكات الخطيرة لقوى العدوان لاتّفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة. وأوضح مصدر أمني، أنّ قوى العدوان استهدفت، أمس، حي الربصة بالمديرية بقذائف المدفعية، ما أدّى إلى استشهاد مواطن وجرح ثمانية آخرين.

وأشارَ المصدر، إلى أن إصابات معظم الجرحى خطيرة، منوّهًا بتضرر عدد من منازل المواطنين.

وفي السياق، حمّل أهالي حي الربصة بمديرية الحوك، الأممَ المتحدةَ المسؤوليةَ الكاملة على سكوتها المخزي والمعيب تجاه كُلّ هذه الجرائم التي يرتكبها مرتزِقةُ العدوان كُلّ يوم، بقصفهم العشوائي على منازل وممتلكات المواطنين.

استمراراً لمسلسل الفوضى الأمنية:

اغتيال حارس أحد مسؤولي المرتزقة بمدينة سيئون وهروب الجناة

المسيرة : حضرموت

شهدت مدينة سيئون الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعودي وأدواته، عصرَ أمس الثلاثاء، اغتيال حارس أحد مسؤولي وادي حضرموت، في سياق سلسلة عمليات الاغتيال والجرائم الناتجة عن الانفلات الأمني الممنهج.

وأوضحت مصادر محلية، أن مسلحين مجهولين أطلقوا النارَ على حارس ما يوصف بـ«الوكيل المساعد لشؤون الصحراء»، المعين من قبل حكومة المرتزِقة، ما أدّى إلى مقتله على الفور.

وأشارت المصادر إلى أن عملية الاغتيال تمّت بالقرب من استديوهات «الجزيرة» بمدينة سيئون، على مرأى ومسمع من المارة، منوِّهًا بأن الجناة لاذوا بالفرار دون أية ملاحقة أمنية، وهو الأمر الذي يؤكّد استمرار اتِّخاذ قوى العدوان والارتزاق سياسة الاغتيالات ودعم الفوضى الأمنية لتصفية الحسابات الشخصية، وكذا زعزعة السكينة العامة للمواطنين.

وكانت حالة الانفلات الأمني بوادي حضرموت قد خيّمت على المحافظة منذ بداية العدوان، بدعم من مرتزِقة العدوان، وسط انتشار جرائم الاغتيال والقتل، والسرقة والاختطافات والاغتصابات، كان آخرها مقتل صيدلاني في مدينة القطن، الأسبوع الماضي.

إعلامي صهيوني يؤكّد ما كشفته صنعاء بشأن زيارة مسؤولين صهاينة لليمن إبان حكم صالح

المسيرة : متابعات

أكّد الإعلاميُّ الصهيوني جاكي حوجي، المتخصص في الشؤون العربية، حقيقةَ ما كشف عنه المتحدّثُ الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، بشأن زيارة مسؤول صهيوني لليمن إبان حكم علي صالح.

وقال حوجي: إن ما كشفه المتحدّثُ باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، عن زيارة مسؤول إسرائيلي لليمن له «مصداقية عالية».

وعلّق الصحافي الصهيوني وهو المتخصص بالشؤون العربية، في تغريدة على «تويتر»، أمس الثلاثاء، بأن الإسرائيلي «بروس كشدان هو اليوم دبلوماسي متقاعد بعد عمله في وزارة الخارجية، وعلي عبد الله صالح، أُطيح به في العام ٢٠١١ وقتل قبل ثلاث سنوات»، مُضيفاً أن «مصداقية هذا الخبر عالية».

من جهته، أشار أحد متابعي جاكي حوجي على «تويتر» يانون شرعبي، إلى أن «مستوى الموثوقية للكشف اليمني عالٍ، فقط طالما أن كشدان لا ينفي ولا يؤكّد».

وكان المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، كشف، أمس الأول الأحد، عن امتلاك صنعاء أدلة أخرى توثق المشاركة العسكرية الإسرائيلية في العدوان على اليمن، مُشيراً إلى أنه «سيتم الكشفُ عنها في الوقت المناسب».

وَأَضَافَ سريع أن صنعاء حصلت على وثيقة صادرة عن سفارة الإمارات في صنعاء، تكشف زيارةَ وفدٍ صهيوني لصنعاء ولقائه بمسؤولين، وعلى رأسهم علي صالح في إطار الجهود الصهيونية للتطبيع بين الكيان الصهيوني وبلادنا.

قبائل الحديدة تحمل الأمم المتحدة مسؤوليةَ تصعيد العدوان بالمحافظة ونسف اتّفاق السويد

المسيرة : خاص

في أول ردة فعل مجتمعية إزاء تجاوزات العدوان الخطيرة والتصعيد الصارخ للخروقات، شهدت محافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، لقاءً موسعاً للمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في مديريات الساحل الغربي والمديريات الجنوبية في مديرية بيت الفقيه عاصمة قبائل الزرانيق.

وفي اللقاء الذي شهد حضوراً مجتمعياً وقبلياً واسعاً، حمّل المشاركون «الأمم المتحدة وبعثتها لدعم اتّفاق الحديدة مسئولية ما يترتب على تصعيد مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في الساحل الغربي».

وقالوا في بيان اللقاء الموسع: صبرُنا أوشك على النفاد، ولن نصمت طويلاً تجاه جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق النساء والأطفال في محافظة الحديدة.

ودعا اللقاء إلى «الإسراع بتفعيل آليات التعامل مع تجاوز العدوان الأمريكي السعودي وتحويله مسألة خروقات اتّفاق السويد إلى إعلان الحرب على محافظة الحديدة».

وأكّد اللقاء الموسع أن «مشايخ تهامة وقبائلها الشماء ورجالها العظماء يأبون على أن تصبح أراضي تهامة مرتعاً للغزاة والمحتلّين».

وأوضحوا أن تهامة الوفاء «استقبلت أكثرَ من ستة آلاف عائد من صفوف المرتزِقة»، مرحبين «بجميع العائدين إلى أرض الوطن في أمان الله وحماية الجمهورية اليمنية».

وأعلن اللقاء الموسع «عن إرسال كتائب المقاتلين من شباب تهامة لحماية الحديدة»، معلنين في الوقت ذاته «عن مضاعفة دعم جبهات الساحل الغربي بالسلاح والرجال والمال». يُشار إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، صعدوا خلال اليومين الماضيين من خروقات اتّفاق الحديدة، بانتهاكات صارخة تجعل الاتّفاق على المحك.

وصف الوضع في اليمن بالمزري؛ نتيجة تفشي الكوليرا والحصبة والفقر

بيان لليونيسف واليونسكو: العدوان والحصار الأمريكي السعودي حرم ملايين الأطفال اليمنيين من الحصول على التعليم

المسيرة : صنعاء

دعت الأممُ المتحدة إلى إعادة صرف مرتبات ١٦٠ ألف معلم يمني، المنقطعة منذ عام ٢٠١٦، جراء قيام تحالف العدوان ومرتزِقته بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن، ضمن مخطّط إجرامي يستهدف أبناءَ اليمن اقتصاديًّا، لا سِيَّما المحافظات الحرة التابعة لحكومة صنعاء.

ودعا بيان مشترك صادر عن منظمتي «يونيسف» و«يونسكو»، أمس الأول الاثنين، بمناسبة اليوم العالمي للمعلمين الذي يوافق ٥ أكتوبر، إلى استئناف دفع رواتب ما يقرب من نصف المعلمين اليمنيين والموظفين في المدارس.

وتطرق البيان الأممي إلى ما وصفه بـ«الوضع المزري في اليمن»، بما في ذلك استمرار العدوان والحصار، والكوارث الطبيعية وتفشي الكوليرا والحصبة وشلل الأطفال والفقر، وهو ما أدّى إلى خروج أكثر من مليوني طفل من المدرسة، كما أن ٥,٨ ملايين طفل، كانوا مسجلين في المدارس قبل العدوان وجائحة كورونا، وهم الآن عرضة لخطر التسرب.

وذكر بيان اليونيسف واليونيسكو، أنه «مع قطعِ الرواتب وتعرّضِ المدارس للاستهداف والقصف باستمرار من قبل تحالف العدوان، اضطر عديدٌ من المعلمين إلى إيجاد مصادر بديلة للدخل لإعالة أسرهم».

وحذر البيان الأممي من خطورة الواقع التعليمي في اليمن، وأكّد أنه «من المرجح أن يؤدي مزيد من التأخير إلى الانهيار التام لقطاع التعليم والتأثير على ملايين الأطفال اليمنيين، بخَاصَّة الفئات الأكثر تهميشاً، كما الفتيات».

وأثّر العدوانُ والحصارُ الدائرُ في اليمن منذ نحو ست سنوات بصورة مباشرة على قطاع التعليم، حيث يواجه حوالي ٢٠٠ ألف مُعلم صعوبات معيشية جمة بعد قطع رواتبهم، وما ضاعف الحالة المعيشية هو التدهور المستمر لقيمة العملة الوطنية (الريال) مقابل العملات الأجنبية الأُخرى، إذ كان متوسط راتب المعلم يبلغ قبل العدوان السعودي نحو ٣٥٠ دولاراً، فيما يقدر اليوم بنحو ١٣٠ دولاراً فقط.

نتيجةً ذلك، قالت «يونيسف»، في بيان لها مطلع العام الدراسي الحالي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠: إن مليوني طفل يمني خارج المدرسة؛ بسَبب العدوان المتواصل على البلاد، مشيرة إلى أن العدوان والحصار حرم ملايين الأطفال من الحصول على التعليم، بما في ذلك ما يقرب من نصف مليون تسربوا من الدراسة منذ تصاعد اندلاع العدوان في مارس ٢٠١٥.

ولفتت إلى أن «٣,٧ ملايين طفل آخرين بات تعليمُهم على المحك، حيث لم تُدفع رواتبُ المعلمين منذ أكثر من أربعة أعوام».

مسؤولون مرتزقة لـ «العربي الجديد»: أكثر من مليار و300 مليون دولار من الإيرادات النفطية تذهب سنويا إلى بنوك في الخارج

وثيقة تفضح مصير إيرادات النفط المنهوبة:

خزينة «العيسي»

المسيرة : خاص

تتضاعَفُ فضائحُ حكومة المرتزِقة في مِلَـفِّ سرقة إيرادات النفط والغاز، بشكل متواصل، ولا غرابة في ذلك بالنظر إلى حجم هذه الجريمة كأكبر عملية نهب للموارد في تأريخ البلد، يديرها تحالف العدوان في إطار حرب «تجويع» شاملة تستهدف جميع اليمنيين وبتواطؤ فاضح من المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

في جديد هذه الفضائح، سُربت قبل أيَّام وثيقة تؤكّد أن إيرادات النفط اليمني الذي تقوم حكومة المرتزِقة بتهريبه، تذهب إلى حسابات في الخارج.

الوثيقة المسربة والتي اطلعت عليها صحيفة «المسيرة» عبارة عن سند تحويل لمبلغ (18 مليوناً و750 ألف ريال سعودي) باسم البنك المركزي الخاضع لسيطرة المرتزِقة، إلى حساب خاص بشركة نفطية مملوكة للمرتزِق أحمد صالح العيسي، نائب مدير مكتب الفارّ هادي، في بنك دبي الإسلامي، عبر البنك الأهلي السعودي.

وتظهر في الوثيقة بيانات «المستفيد» من المبلغ، باسم (ASA ENERGY FZCO) وهي الشركة النفطية التابعة للمرتزِق العيسي الذي يعتبَر من أبرز الشخصيات في مِلَـفِّ نهب إيرادات النفط، كونه أحد أكبر مهربي النفط، كما أنه يحتكر استيراد المشتقات النفطية بشكل كامل، مستفيداً في ذلك من علاقته المقربة بالفارّ هادي ونجله جلال.

المبلغ الذي تم تحويلُه يعادل بالعُملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزِقة اليوم (3 مليارات و937 مليوناً و500 ألف ريال يمني)، وفْقاً لأسعار صرف الريال السعودي هناك (210 ريالات يمنية)، وهذه دفعةٌ واحدة فقط من إيرادات النفط التي تنهب قيادات المرتزِقة بشكل دوري منذ سنوات.

وقبل أيَّام قليلة كان موقع «العربي الجديد» قد نقل عن «مصادرَ رسمية» في حكومة المرتزِقة تأكيدها على أن أكثر من (مليار و300 مليون دولار) من إيرادات النفط والغاز يتم تحويلُها إلى حسابات في عدة بنوك في الخارج، على رأسها البنك الأهلي السعودي، الذي كانت عدة مصادر قد أكّدت في وقت سابق أنه من أبرز مصائر الإيرادات المنهوبة.

ويعادل هذا الرقم بالعُملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزِقة (تريليون وأربعين مليار ريال يمني)، وفْقاً لمتوسط سعر صرف الدولار هناك اليوم (800 ريال).

ويتفق هذا الرقم مع ما أفاد مصدر مطلع لصحيفة المسيرة، قبل أيَّام، حيث أوضح أن حكومة المرتزِقة تنهب أكثر من 100 مليون دولار شهرياً من إيرادات النفط الذي يتم تهريبه عبر مينائي الضبة بحضرموت، والنشيمة بشبوة.

وقد وصلت سمعة المرتزِق العيسي بالذات، وفضائحه في مِلَـفِّ نهب إيرادات النفط والغاز، إلى وسائل الإعلام الدولية الشهيرة، حيث وصفته صحيفة بأنه أكبر المنتفعين من العدوان على اليمن، وأن «كل شيء يمر عبره ما عدا الهواء» في إشارة إلى حجم نفوذه في تجارة النفط.

وإلى جانب العيسي، يشترك الكثيرُ من قيادات المرتزِقة في عملية نهب إيرادات النفط والغاز، وعلى رأسهم قيادات حزب الإصلاح وبالذات فيما يخُصُّ نفط وغاز محافظة مأرب، حيث كانت وثيقة صادرة عن «البنك الأهلي الكويتي» قد كشفت سابقًا أن أحد أقارب محافظ مأرب التابع للمرتزِقة، والقيادي الإصلاحي سلطان العرادة، يمتلك أكثرَ من 3.5 مليون دولار في حساب واحد بالبنك، ويعمل هذا الشخصُ في شركة صافر التي يسيطر عليها حزبُ الإصلاح في مأرب.

و قبل أيَّام، تعرضت باخرة نفطية لهجوم أدَّى إلى وقوع انفجار ضخم في ميناء النشيمة النفطي، وهو ثاني أبرزِ الموانئ التي يتم عبرها تهريب النفط من قبل قيادات المرتزِقة وحزب الإصلاح، وكشفت مصادرُ صحفية أن الباخرةَ التي تعرضت للهجوم كانت تتجهَّزُ لنقلِ دفعة جديدة من النفط الخام إلى الخارج، لصالح المرتزِق «العيسي».

ولا تقدم حكومة المرتزِقة أيةَ معلومات عن مصير إيرادات النفط والغاز، برغم الأرقام المهولة، فيما كانت مصادر من داخل سلطات المرتزِقة قد أكّدت لعدة وسائل إعلام أن هذه الإيرادات لا تدخل ضمن أية موازنة أو حسابات رسمية.

وبالرغم من هذه الأرقام والحقائق الثابتة التي باتت أشبه بمعلومات عامة حتى لدى أتباع العدوان والمرتزِقة، تغض الأمم المتحدة الطرف عما يجري برغم تأكيدها في تقارير خبرائها بشأن اليمن على أن تحالف العدوان وأتباعه «يستخدمون التجويع كسلاح حرب»، وتتجاهل حقيقة الإسهام المباشر لنهب إيرادات النفط في مضاعفة المعاناة الإنسانية في اليمن، وانقطاع رواتب الموظفين، في تواطؤ فاضح.

لكنها بالمقابل، وإمعاناً في هذا التواطؤ، تنساقُ مع تحالف العدوان في محاولة تحميل «صنعاء» مسؤولية انقطاع الرواتب، على الرغم من أن صنعاء لا تمتلكُ أية إيرادات من بيع النفط والغاز (وهي الإيراداتُ التي تشكل معظمَ ميزانية الدولة أصلاً).

كما أن اتّفاقَ السويد الذي رعته الأممُ المتحدة قد نَصَّ على أن يتم إعادة صرف رواتب الموظفين من موارد البلاد، وهو ما التزمت به صنعاءُ عندما أودعت إيراداتِ ميناء الحديدة في حساب خاص للمرتبات بالبنك المركزي بالحديدة، بحسب اتّفاق أشرف عليه «غريفيث» ورفضت حكومة المرتزِقة بشكل واضح أن تلتزمَ بدورها بهذا الاتّفاق، لكن غريفيث كالعادة، غض النظرَ عن ذلك واتجه لمهاجمة صنعاء، بل وتبنَّى عمليةَ منع سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى الميناء كانتقام من صنعاء؛ لأنَّها استخدمت الموارد لصرف نصفِ راتب بعد أن رفض المرتزِقةُ الوفاءَ بالتزاماتهم.

محاولاتٌ لإقناع المحتجين بالتوقف مجاناً

الاحتجاجاتُ المطالبة بـ «الرواتب» في عدن تواصل فضح تحالف العدوان ومرتزِقته

المسيرة : خاص

فيما يستمرُّ انكشافُ فضائح نهب إيرادات النفط والغاز من قِبل قيادات حكومة المرتزِقة، تتواصلُ الاحتجاجاتُ في عدن؛ للمطالبة بصرف الرواتب، في مشهد يفضح حقيقةَ مسؤولية تحالف العدوان ومرتزِقته، ليس عن سرقة مرتبات موظفي الدولة فحسب، بل حتى مرتبات المجندين التابعين لهم.

الاحتجاجاتُ المتواصلة في عدنَ منذ أكثرَ من ثلاثة أشهر، والتي ينفذها عسكريون تابعون لفصائلَ من قوات المرتزِقة، شهدت مؤخّراً تصعيداً ملحوظاً عندما قام المحتجون بإغلاق ميناء عدن، وهدّدوا بالسيطرة على عدة منشآت أُخرى إذَا لم يتم إطلاق مرتباتهم المقطوعة منذ أشهر.

ومثلت هذه الاحتجاجاتُ فضيحةً لتحالف العدوان وحكومة المرتزِقة، إذ ألقت بظِلالها على حقيقة استمرار نهب إيرادات النفط والغاز، عمليات طباعة العُملة التي تقوم بها حكومة المرتزِقة بكميات هائلة تجاوزت 2 تريليون ريال، حيث بات من الواضح أن كُلّ تلك الأموال تذهب لجيوب قيادات المرتزِقة وتساهم في الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن، والتي تجلت بشكل واضح مؤخّراً في تدهور أسعار العُملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزِقة، وأبرزها عدن؛ نتيجة عمليات الطباعة.

وما زالت الاحتجاجاتُ مستمرة في عدن، وبشكل يسبب إحراجاً يتضاعف باستمرار لتحالف العدوان ومرتزِقته، حيث دفع «التحالف»، أمس الأول بمحافظ عدن، المرتزِق أحمد لملس، لزيارة المحتجين، ومحاولة إقناعهم بالتوقف عن الاحتجاج بدون أن يتم تسليمهم أي مرتبات.

وقال المرتزِق لملس إنه التقى بقيادات من تحالف العدوان؛ لبحث مسألة رواتب المحتجين، وهو ما يعتبِر اعترافاً فاضحاً بأن تحالف العدوان يمنعُ صرفَ المرتبات للمحتجين.

البخيتي: الاقتصاصُ من قتلة غشيم مسؤوليةُ كافة أحرار الوطن

مشايخ ووجهاء ذمار يجدّدون استنكارَهم لجريمة تصفية الشهيد غشيم

المسيرة : ذمار

جدّد مشايخُ ووجهاءُ وأعيان محافظة ذمار استنكارَهم لجريمة تصفية الرائد محمد علي غشيم في سجون المرتزِقة بالساحل الغربي.

وأعلنوا في وقفة احتجاجية، أمس الثلاثاء، بمدينة ذمار النكَفَ القبلي، مطالبين بتسليم جثة الشهيد وإجراء تحقيق في هذه الجريمة وغيرها من جرائم تحالف العدوان ومرتزِقته بحق الأسرى والمعتقلين في سجون الإمارات ومرتزِقتها.

وأكّد محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، أن الشهيد غشيم سهّل عودةَ بعض المغرَّر بهم، وعندما قرّر العودة أُلقِيَ القبضُ عليه في آخر نقطة من نقاط المرتزِقة وتم إيداعُه السجنَ من قبل المدعو طارق عفاش.

وأشَارَ إلى أن الشهيدَ لو خضع لإملاءات المرتزِقة بعد أن ألقي القبض عليه لما تم تعذيبه وتصفيته، لافتاً إلى أن طارق عفاش رفض بإيعاز من دول العدوان تسليم الجثة حتى لا تظهر حقيقة سبب الوفاة، وطلب أن يذهب آل غشيم إلى هناك ليمارسوا الضغط عليهم.

وبيّن المحافظ البخيتي أن عودة أي مواطن إلى أسرته ليس مبرّراً لقتله، مُشيراً إلى التعامل مع العائدين من المغرر بهم، حيث يتم إطلاقهم بعد احتجازهم لفترة ويتم مراعاة حقوقهم.

وذكر أن العدوان الأمريكي نجح في غزو الوعي قبل أن يبدأ بعدوانه العسكري، ما تسبب في حالة انقسام، لكن الذين انخدعوا؛ بسَببِ هذا الاختراق عادوا إلى وعيهم الوطني، ومن ضمنهم الشيخ محمد علي غشيم.

وقال: «اليوم اتضحت الصورة للجميع، حتى من لا يزالون يقفون في صف العدوان لم يعودوا قادرين على تبرير هذا العدوان، أما من انخدعوا بالدعايات الزائفة فقد عادوا».

كما أكّد المحافظ البخيتي أن الاقتصاص من القتَلة ليس مسئولية آل غشيم وقبيلة آنس، وإنما مسئولية كافة قبائل ذمار والوطن، لافتاً إلى أن النكَفَ القبلي ورفد الجبهات هو الرد على هذه الجرائم.

فيما أشار عضو مجلس الشورى، حسن محمد عبدالرزاق، إلى أن تصفيةَ غشيم جريمةٌ بحق الإنسانية، لافتاً إلى الذين ارتكبوا هذه الجريمة أصروا على موقفهم برفض تسليم الجثة.

وأكّد وقوفَ الجميع مع أسرة الشهيد غشيم ومساندتها، مطالباً المنظماتِ الدوليةَ، وفي المقدمة الصليب الأحمر بالضغط على مرتزِقة العدوان لتسليم الجثة وإجراء تحقيق في هذه الجريمة.

بدوره، أشار وكيلُ أول المحافظة فهد المروني، إلى أن هذه الجريمة تضافُ إلى سلسلة جرائم العدوان ومرتزِقته وفي الوقت نفسه تمثل درس للمخدوعين الذين ما يزالون في صف العدوان العودة إلى صف الوطن.

وأشاد بدور أبناء قبيلة آنس الأبية والمحافظة في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان، لافتاً إلى أن الردَّ على هذه الجرائم سيكونُ من خلال التحَرُّك إلى الجبهات ومواصلة دعم المرابطين.

من جانبه، أشار محسن يحيى غشيم، إلى أن هذه الجريمة وما سبقها كجريمة دفن الشهيد الجبري حيًّا تتنافى مع الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق والقوانين الدولية الإنسانية.. مؤكّداً السيرَ على درب الشهداء واستمرارَ رفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

وطالب بيانٌ صدر عن الوقفة بتسليم جثة الشهيد محمد غشيم عبر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والصليب الأحمر.

وأكّد أهميّةَ تحريرِ مذكرات من قبَل المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي إلى المنظمات الدولية والعاملة في اليمن، وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ للمطالبة بجثة الشهيد.

ودعا مشايخ ووجهاء وأعيان ذمار المغرر بهم والمخدوعين من أبناء اليمن بصورة عامة وأبناء ذمار بشكل خاص، إلى مراجعة أنفسهم والعودة إلى جادة الصواب؛ حتى لا يكون مصيرُهم نفسَ مصير الشهيد المغدور به داخل السجن.

وأكّدوا رفضَهم المطلق ما تم اتِّخاذُه من إجراءات بصورة أُحادية أياً كانت لجان أو طبيب شرعي أو تقارير صدرت أو ستصدر لاحقاً من قبل المدعو طارق عفاش وأخيه عمار وأسيادهم، محذرين من التصرف في جثة الشهيد أو دفنه.

كما طالب البيان الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ممثلة بالصليب الأحمر وأطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الدولية والحقوقية بتشكيل لجنة للتحقيق في قضية تصفية الشهيد غشيم وفتح تحقيق دولي ليعرفَ العالمُ ما يحدُثُ بداخل سجون طارق وعمار عفّاش بالمخاء وفي السجون الإماراتية بالمناطق المحتلّة وإحالة مرتكبيها إلى المحاكمة.

محافظة صنعاء تناقش خطة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

عُقد بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، لقاءٌ تحضيريٌّ برئاسةِ المحافظ عبد الباسط الهادي؛ لمناقشة خطة إحياء فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف.

وكرس اللقاء الذي ضم عدداً من وكلاء المحافظة، ومديري المكاتب التنفيذية والمديريات، لمناقشة الترتيبات واستعراض آلية الحشد المجتمعي لإحياء هذه المناسبة، وكذا تنسيق الجهود لتجهيز قافلة مدد لرفد الجبهات تزامناً مع ذكرى المولد.

وأقر اللقاءُ بحضور مدير أمن المحافظة العميد محمد الحمزي، ونائب مشرف المحافظة يحيى المؤيدي، ومستشار المحافظة عبدالله المرتضى، تشكيل لجنة مركَزية ولجان فرعية للإعداد والتحضير لبرامج فعاليات المولد النبوي، وتجهيز القوافل على مستوى مديريات المحافظة.

وفي اللقاء، أكّد محافظُ المحافظة، أهميّةَ إحياء هذه المناسبة الدينية للتمسك بما جاء به سيّدُ البشرية، ولما تمثّله من دعوة إلى التآخي والتراحم وتجسيد المثل والقيم التي نهجها نبيُّ الإنسانية واستلهام الدروس والعِبَر من سيرته -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وأشَارَ إلى دلالات الاحتفاء بهذه المناسبة والاقتداء بهدي الرسول واتّباع سنته ونهجه، لافتاً إلى ضرورة تعظيم هذه المناسبة وإعطائها المكانةَ التي تليق بالرحمة المهداة والسراج المنير عملاً وليس الاكتفاء بالأقوال فحسب.

وشدّد محافظ صنعاء، على ضرورة أن تسهم الجهودُ في تنظيم الأنشطة والفعاليات الخَاصَّة بالمولد النبوي، بما يعزّز الاستفادة من هذه المناسبة كمحطة إيمانية لتعزيز الصمود في وجه العدوان.

محافظ مأرب يدشّن توزيع السلال الغذائية لـ(٢٣٩٠) أسرة بمديريتي ماهلية والرحبة

المسيرة : مأرب

دشّن محافظ مأرب علي محمد طعيمان ومعه مدير فرع المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية عبدالخالق الشريف، أمس الثلاثاء توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي لعدد الفين و٣٩٠ أسرة في مديريتي ماهلية ورحبة.

وفي التدشين، أشاد المحافظ طعيمان بتوزيع المساعدات الغذائية للأسر الفقيرة والمتضررة جراء العدوان، مؤكّداً أهميّة توسيع دائرة المستهدفين لتشمل أكبر عدد من الأسر للتخفيف من معاناتهم.

وأشَارَ طعيمان إلى ما تتعرض له مديريتي ماهلية ورحبة من قصف هستيري من قبل طيران العدوان وتدمير للمشاريع الخدمية والبنى التحتية والطرقات وهو، ما أدَّى إلى تفاقم معاناة المواطنين.

من جانبه، دعا مدير فرع المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية المنظمات الإنسانية للتحَرّك العاجل والقيام بواجباتها في إغاثة النازحين والمتضررين من العدوان في مديريتي ماهلية ورحبة ودعمهم بالمواد الإغاثية والإيوائية.

وثمن الشريف جهود المؤسّسة الوطنية للتنمية في توزيع المساعدات الغذائية لألف و٧٦٣ أسرة بمديرية ماهلية و٦٢٧ أسرة في مديرية رحبة، مؤكّداً استعداد المجلس لتقديم كافة التسهيلات للمنظمات الإنسانية.

المكتبُ التنفيذي بصعدة يناقشُ التحضيرات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف

المسيرة : صعدة

عقد المكتبُ التنفيذيُّ بمحافظة صعدة، أمس الثلاثاء، اجتماعاً برئاسة محافظ المحافظة محمد جابر عوض؛ لمناقشة التحضيرات والاستعدادات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وأكّد المحافظ عوض، أهميّة اضطلاع جميع المكاتب التنفيذية بدورها في الترتيب والاستعداد والمساهمة والحضور والمشاركة في فعاليات وأنشطة المولد النبوي بما يليقُ بعظمته ومكانته في نفوس الشعب اليمني.

وأشَارَ إلى أن إحياءَ مناسبة المولد النبوي، يُعَدُّ نُصرةً لرسول الله تجاه ما يتعرض له من هجمات من أعداء الأُمَّة، مؤكّداً أهميّةَ أن يتحمل الجميع المسؤولية. وأقر الاجتماع مشاركة المكاتب في أعمال الشارع من لافتات ولوحات وتزيين، بالإضافة إلى تنفيذ ثلاث حملات نظافة لعاصمة المحافظة بالتزامن مع حلول المناسبة العظيمة.

كما استعرض الاجتماعُ مستوى تنفيذ القرارات الصادرة عن المكتب التنفيذي في الاجتماع السابق.

تدشين الفعاليات الاحتفالية بذكرى المولد النبوي في حجّة

المسيرة : حجة

دشّنت محافظة حجّة، يوم أمس، الفعالياتِ الاحتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضلُ الصلاة وأزكى التسليم ١٤٤٢ هجرية.

وفي التدشين، أشار المحافظ اللواء هلال الصوفي، إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب إظهار عظمة النبي الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-، وحجم الالتفاف حوله في وقت يرتمي فيه الآخرون في أحضان أعداء الأُمَّة والإسلام.

وأكّد أهميّةَ تكثيف الجهود لمواجهة المؤامرة على الإسلام والمسلمين، والتصدي للإساءات المتكرّرة لنبي الرحمة، لافتاً إلى أهميّة أن يكون أبناءُ اليمن كما كانوا أنصاراً لرسول الله محمد -عليه الصلاة والسلام-.

وتطرق محافظ حجّة إلى الانتصارات التي يُسطّرها الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الصمود، خَاصَّةً الانتصارات بالساحل الغربي.

ولفت إلى ضرورة اضطلاع الجميع بدورهم في التحشيد للفعاليات بهذه المناسبة الدينية في القرى والعزل والمديريات، بما يليق بمكانة وعظمة صاحبها.

كما أكّد الصوفي، الحرصَ على تجهيز قافلة الرسول الأعظم التي سيتواكب تسيرُها مع الاحتفاء بهذه الذكرى العظيمة، داعياً إلى المزيد من البذل والعطاء والتحشيد.

وثمّن دور المجتمع وبذله كُلّ غال ونفيس في الذود عن الوطن ورفد الجبهات والمشاركة المجتمعية في عملية البناء والتنمية.

فيما أشار مدير الإرشاد بمكتب الأوقاف عبد الرحمن شروية، إلى ضرورة التوعية والتحشيد للفعاليات الاحتفالية بذكرى المولد النبوي، بما يجسّد العلاقة التي تربط اليمنيين بالرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

تخلل التدشين قصيدة للشاعر علي النعمي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الناشطُ السياسي والأكاديمي أحمد المؤيد في حوار مع صحيفة «المسيرة»:

العدوان على اليمن في تراجع مستمر والقوة العسكرية للجيش واللجان تتصاعد على مستوى التكتيك والتصنيع والسيطرة

أكّد السياسيُّ والإعلامي المرموق، أحمد المؤيد، أن العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا في تراجُعٍ مستمر، ولم يحقّق أية انتصارات أو إنجازات منذ أكثر من عامين.

وقال المؤيد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن منحنى القوة العسكرية اليمنية في تصاعد مستمر على مستوى التكتيك والتصنيع والسيطرة، لافتاً إلى أن المجرمَ محمد بن سلمان قد فشل داخلياً وخارجياً فمشروع نيوم تعثر ومشروع أرامكو تعثر ورؤية 2030 باتت بلا معالم وكل هذا يصب في مصلحة اليمن.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره/ يحيى الصعدي:

– في البداية نرحب بكم أُستاذ أحمد، ولو تحدثونا عن بدايتكم المهنية في مجال النشاط الحقوقي والإعلامي بشكل عام؟؟

مرحباً بكم، بدايتي المهنيةُ كانت عن طريق الكتابة السياسية في المنتديات المناهضة لأمريكا بعد احتلالها للعراق منذ عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧ عام أثناء خروجي من اليمن.

وتوجّهت بعد ذلك إلى السويد، وبدأت منذ نهاية عام ٢٠٠٧ تنسيقَ العمل الإعلامي والسياسي مع الشهيد صلاح العزي رحمة الله والأُستاذ إسماعيل المتوكل، وكان العمل الإعلامي مواكباً لنشاط أنصار الله الثقافي والعسكري أيَّام تصديهم لعدوان السلطة في الحرب الخامسة وما تلاها، وكان النشاطُ عبر موقع المجلس السياسي اليمني / القسم السياسي، إذ كان هذا الموقعُ حينها يُعتبَرُ مثلَ (فيسبوك وتويتر) لكل أبناء اليمن ولكل من يهتم بالشأن اليمني، وكنتُ أكتُبُ باسم (نصير الحق)، وما زال أرشيفُ عملي هناك في الموقع موجوداً إلى يومنا هذا، بما يتجاوز الألف مقال تقريبًا.

– ولكن هل اكتفيتم بالعمل الإعلامي فقط أم كان لكم عدة أنشطة مرافقة في الخارج؟

منذ نهاية عام ٢٠٠٧ واستمر الوضع إلى بداية العدوان السعودي في مارس ٢٠١٥، حيث تم تكليفي من قبل المجلس السياسي لأنصار الله بالقيام بما يلزم من عمل حقوقي وإنساني وسياسي، في الخارج، ومن يومها عملت منظمة هنا في لندن اشتغلت تحت اسمها وشكّلت فريقاً من النُّشطاء اليمنيين في الخارج؛ للمشاركة في جنيف في مجلس حقوق الإنسان، وتصديت للعمل الإعلامي السياسي في القنوات التي تتناولُ الشأنَ اليمني كبي بي سي وغيرها كالجزيرة لاحقاً، ثم شاركت في جميع جولات المفاوضات كمرافِق إعلامي واستشاري لفريقنا المفاوِض، فضلاً عن النشاط في وسائل التواصل الاجتماعي.

– كيف ترَون مسارَ المِلَفِّ اليمني ومظلوميته إعلاميا وَحقوقيا على المستوى الإقليمي؟؟ والدولي؟؟ وماذا عن الدور الأممي حاليا؟؟

مسارُ المِلَفِّ اليمني لا يزال يعاني من تعثر؛ بسَببِ عدم مصداقية الأمم المتحدة في تطبيق معاييرَ ثابتة تجاه كُلِّ الدول، وأما على المستوى الإقليمي فلا يوجدُ دورٌ منصف إعلامياً أو حقوقياً، فمعظمُ الدول هناك متواطئة مع السعودية في عدوانها، وكذلك هو الوضع دوليًّا.

– كيف تقيّمون دور المبعوث الأممي «مارتن غريفيث» والدور الذي يلعبه بعد سلسلة التطورات الأخيرة؟؟ وما هي دلالاته التي تعكس سياسة المنظومة الدولية مؤخّراً؟؟

المبعوثُ الدولي هو شخصٌ وسيطٌ ليس ذا قرار، وهو يمثلُ وجهةَ نظر الأمم المتحدة التي تتحكَّمُ فيها القوى العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية؛ ولذلك لا نتوقع منه أن يقف موقفاً ينصفُ فيه الشعب اليمني، إلَّا بالقدر الذي ينقذ فيه السعودية إذَا وقعت في مأزق، أو أصبح عدوانها على اليمن مصدرَ خطر عليها.

– لماذا هذا التواطؤ الأممي والانحياز لدول تحالف العدوان؟! لا سِيَّما في المِلَفِّ الاقتصادي وانزعاجهم من دفع حكومة صنعاء لنصفِ راتب كُلَّ شهرين؟؟ ومنع دخول المشتقات النفطية؟؟ ووساطات منع التقدم العسكري لتحرير محافظة مأرب؟؟

التواطؤ الأممي ناتجٌ من أن مصالحَ الدول المسيطرة على قرار مجلس الأمن مرتبطة بالعدوان على اليمن، وتركيعه، وإخضاعه للإرادَة الدولية؛ لضمان أمن إسرائيل على المستوى السياسي والعسكري، بالدرجة الأولى ثم لحلفاء أمريكا في المنقطة بالدرجة الثانية.

– بالنظر إلى خارطةِ المعارك القتالية في كافة الجبهات وسلسلة الانتصارات المباركة الأخيرة، وُصُولاً إلى أبواب مأرب، كيف تقيّمون المشهد العسكري من منظور عسكري، سياسي؟؟

منحنى القوة العسكرية اليمنية في تصاعُدٍ مستمر على مستوى التكتيك والتصنيع والسيطرة، وهذا بفضل الله ناتج عن وجود قيادة محنكة لديها رؤية وطنية ثابتة وقضية عادلة، بالمقابل وضع العدوّ عسكريًّا وسياسيًّا في تراجع، والذي لم يعد يحقّق أية إنجازات عسكرية منذ ما يقارب سنتين، ولم يعد يستخدم إلَّا سلاح الطيران الذي يصيب في معظم غاراته الأبرياء المدنيين؛ لذلك أعتقد أن الوضع إذَا استمر على ما هو عليه ستتحرّر مأرب في القريب العاجل، وسيتغير الواقع السياسي بشكل كبير داخلياً وخارجياً.

– كيف ترون الواقع الاستراتيجي وَالعسكري وَالسياسي الآن لدول العدوان وما هي انعكاساته على المشهد برمته؟؟

الواقع السعودي الداخلي غير مستقر، وتكرّر الضربات السياسية والعسكرية عليه ستعجل بانكفائه على نفسه.. تحرير مأرب يعني إسدال الستار على عاصفة الإجرام السعودية، والتي ستضعف موقف محمد بن سلمان داخليًا؛ لأَنَّه فشل في تحقيق أي نجاح في أيِّ مِلَفٍّ على مستوى المنطقة، أو على المستوى الداخلي السعودي، فمشروع نيوم تعثر ومشروع بيع أرامكو تعثر ورؤية ٢٠٣٠ باتت بلا معالم، كُلُّ هذه الأمور تصُبُّ في مصلحة اليمن على المدى البعيد.

– في الجانب الإماراتي.. كيف ترَون مآلاتِ الاستراتيجية الإمارتية، خَاصَّةً في الجنوب وتطبيعها مع الكيان الصهيوني مؤخّراً؟؟

خطوةُ الإمارات التطبيعية هي استباقٌ لموت الملك سلمان؛ لأَنَّ أيَّ اضطراب داخل السعودية سترافقُه اضطراباتٌ في دول خليجية، وهي دولٌ ضعيفةٌ لا تستطيعُ حمايةَ نفسها، فسابقت الإمارات لمد جسور التطبيع؛ طمعاً في الحماية الإسرائيلية والدولية وَلو حصل أي عارض في السعودية، كما أنها خدماتٌ مجانيةٌ؛ دعماً لموقف نتنياهو المترنح في إسرائيل ودعماً لترامب المترنح في معركته الانتخابية.

– بالانتقال إلى الميدان الإعلامي تلعبون دوراً بارزاً ومميزاً في جميع المنابر الإعلامية نراه جليًّا كأحد الأصوات المدافعة عن اليمن.. كيف ترون توجُّهَ ومغازي الإعلام المتداخل في المِلَفِّ اليمني لكُلٍّ من قنوات: الجزيرة القطرية – آر تي عربي – بي بي سي؟

قناةُ الجزيرة هي قناةٌ داعمةٌ لحكومة المرتزِقة؛ لأَنَّ الإصلاحَ جزءٌ منها، ولو عُدنا للحقيقة فهذه الحكومة هي امتدادٌ للنظام السابق الذي كانت الجزيرة تنادي بإسقاطه في ٢٠١١؛ لأَنَّ الإخوان لم يكونوا جزءاً منه، وَاليوم وبعد أن أصبحوا جزءاً مهماً منه باتت الجزيرةُ تصفُّه شرعياً، وهي كقناة لا تتعاملُ مع الأنصار بمهنية فهي تسمِّي أنصار الله (جماعة الحوثي)، ولا تتعاطى معهم إلَّا نكايةً في السعودية فقط.

أما قناة آر تي العربية فهي أَيْضاً قناة غير محايدة فهي تتعاطى مع الشأن اليمني بوجهة نظر السعودية تقريبًا.

بي بي سي هي أكثر القنوات قرباً للحياد، فهي تصفُ المسميات بأسمائها، وتتعاطى مع الأحداث بشيء من المنطقية، ولكن ليست بحياديه كاملة فهي تميل قليلا لصالح السعودية والتحالف.

– وقنوات العدوان: العربية، الحدث، سكاي نيوز؟؟

هذه القنواتُ لا أتابعُها أصلاً، فهي أبواق فتنة تنتهج الكذب والتضليل وتبرير الجرائم.

– ودور القنوات المتعاطية مع المِلَفِّ اليمني: الميادين، العالم و...؟

قنواتُ العالم والميادين قنواتٌ منصفة تقفُ مع مظلومية الشعب اليمني، وتصفُ الأمورَ وتسميها بمسمياتها الحقيقية، وتعطي الجانبَ اليمني حقه كجزءٍ من محور المقاومة.

– وعن دور إعلامنا الوطني وجبهته الإعلامية: الإعلام الحربي وَالتوجيه المعنوي، شبكة المسيرة، قناة اليمن من اليمن، الساحات، وغيرها؟؟

هذه القنوات المجاهدة الرائعة، شهادتي فيها مجروحةٌ؛ لأَنَّ كلماتي تعجزُ عن وصف الدور العظيم الذي تقوم به هذه القنوات في رفع وعي الشعب ونقل معاناته للخارج، ونشر انتصاراته لتفرحَ قلوبَ المؤمنين، وبنفس الوقت تتحمل عبئاً مزدوجاً، لدحض أكاذيب العدوّ أولاً ثم تبيان الحقيقة ثانياً، أما مراسلوهم الإخباريون على الأرض فهم أبطالٌ حقيقيون بكل معنى الكلمة.

– وحين تستضيفكم إحدى هذه القنوات لكل ما سبق ذكرها أيُّهما أقرب لديكم وللمِلَفِّ اليمني؟؟

قناة المسيرة هي الأقربُ إلى قلبي، مع اعتزازي بكل القنوات الباقي، ولكن سألتني عن الأقرب.

– وأخيرًا ماذا عن إحدى المشاكسات التي حدثت في قناة بي بي سي مع المدعو الشهري وَما ناله من درس قاسٍ ورد مفحم أمام المشاهد العربي والغربي من قبلكم؟ وما هي رسالتكم الأخيرة التي تحبون توجيهَها؟؟ ولمن؟؟

عادةً يكونُ أحمد المؤيد ملتزماً بمعايير الحوار وأدبه وحريصاً على أن لا يتجاوزَ على أحد؛ لأَنَّه يمثل نفسَه أولاً، ثم يمثل شعباً وقضيةً من خلفه، لكن المدعو حسن الشهري وهو المشهور بتهكُّمه وغروره وتجاوزه الحاد لآداب الحوار، فضلاً عن القيَم الدينية أو الإنسانية أو الأخلاقية، فقد كان حقيقاً أن يعرفَ أن الشعبَ اليمني ليس من النوع الذي يطأطئ رأسَه إذَا داس أحدٌ له على طرف، بل يرد ميدانيًّا وإعلاميًّا وسياسيًّا، وأحمد المؤيد يعتبر نفسَه أحدَ أفراد اللجان الشعبيّة، ويجبُ أن يرد إذَا استوجب الموقفُ ذلك.

بدأت عام 2007 تنسيقَ العمل الإعلامي والسياسي مع الشهيد صلاح العزي وكان العمل الإعلامي مواكباً لنشاط أنصار الله الثقافي والعسكري أثناء حروب صعدة

لا يوجد دورٌ إعلامي أو حقوقي دولي منصف فالكثير من الدول متواطئة مع العدوان على اليمن

دور المبعوث الأممي ينحصر في إنقاذ النظام السعودي إذا وقع في مأزق

محمد بن سلمان فشل داخلياً وخارجياً فمشروعُ نيوم تعثر ومشروع أرامكو تعثر ورؤية 2030 باتت بلا معالم وكل هذا يصب في مصلحة اليمن

قناة المسيرة هي الأقرب إلى قلبي وقنواتُ العدوان أبواقُ فتنة ولا أتابعها أصلاً

66 مدنياً ارتقوا شهداء.. العرس تحول إلى مأتم، والتوحش السعودي حال دون إسعاف الجرحى

5 سنوات على الجريمة..

ليلة مضرجة بالدماء!

المسيرة : منصور البكالي

يحفظ اليمنيون تاريخ ٨ أكتوبر عام ٢٠١٥ عن ظهر قلب، فهذا اليومُ كان دموياً بكلِّ ما للكلمة من معنى، وهو شاهد على وحشية العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

لم يكن أحدٌ يتوقع أن يصل الحال بهذا العدوان في بداياته الأولى إلى قصف الأعراس، وفي مناطق بعيدة جِدًا عن المواجهات العسكرية، لكن العدوَّ اختار المكان وحدّده بدقة، لتكون «سنبان» على موعد من الكارثة، وليتحول العرسُ إلى مأتم.

اليوم وبعد مرور ٥ أعوام على هذه الجريمة، لا يزال العدوان الأمريكي السعودي يتفنّن في انتقاء الأهداف المدنية، ضارباً عرضَ الحائط بكُلّ المواثيق والأعراف الدولية، وغير مدرك لفداحة اغتيال الإنسانية في اليمن، فقد استشهدت ٣٣ امرأة و١٥ طفلاً وعدد ١٨ من الرجال، فيما أُصيب في الجريمة ٥٤ آخرين منهم ٢١ امرأة و١٥ طفلاً و١٨ رجلاً، كانوا منهمكين في فرحتهم وسرورهم بمناسبة الزفاف لأحد الشباب، غير آبهين بأن العدوان الأمريكي السعودي قد وضعهم في رأس قائمة الأهداف الاستراتيجية والعسكرية في عدوانه على اليمن.

اختلطت في ذلك اليوم أثواب العرسان النظيفة البيضاء بالدم، وَلم يخطر ببالهم أنها ستتحول إلى أكفان لهم، وأن موعدهم ليس على الأرض بل أجبرتهم طائراتُ العدوان الأمريكي السعودي للارتقاء والتحليق بأرواحهم نحو السماء شهداء.

زغردة النساء والأطفال، وأجواء الفرح، تحوّلت إلى عويل وبكاء وآهات، وجحيم انكبَّ عليهم من السماء المحلق فيها طيران حربي وطيار أتقن هدفه بدقة.

مشاهد الدماء وتفحم الجثث، وتحول المنزل الذي بداخله الفرح إلى قبر لمن بداخله، مشهد آخر يجسّد وحشية العدوان ويعبر عن غياب الإنسانية، ويكشف الوجه الحقيقي لدول العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، وإننا اليوم نعيش في عالم تسوده لغة القوة والغطرسة والهيمنة والتوحش والدموية.

استهداف المسعفين للمرة الثانية، كان مشهداً آخر من مشاهد التوحش السعودي، حيث ترك الضحايا والجرحى يستنجدون بمن سيكون ضحية يطلب النجدة لذاته دون جدوى في ظل تحليق للطيران الحربي على موقع الجريمة لفترة أكثرَ من ساعتين.

في ذلك اليوم، امتلأت المستشفياتُ بالجرحى، وعَمَّ الغضب المديرية بأكملها، ألمٌ اعتصر أفئدة الجميع، الذين ما زالوا حتى الآن مصدومين لهَول ما حدث، والأطفال الأبرياء المصابون كانوا يئنون في المستشفيات، متضرعين إلى الله بالشفاء والانتقام من القتَلة.

مشاهدُ انتشال الجُثَث من بين الأنقاض لم ينسَها الأهالي، لقد كان حفل زفاف، لكنه سَرعانَ ما تحول إلى مأتم وحُزن؛ نتيجة الغارات العنيفة على الحي، رجلٌ في كامل قواه الجسدية أصبح مقعداً على كُرسي متحَرّك؛ لأَنَّه فقد قدمَيه جراء هذا القصف، وامرأة كانت في كامل زينتها انتقلت إلى بارئها وهي في طريقها عريسةً إلى منزل زوجها.. إنه الألمُ لا يزال يعتصرُ قلوبَ منطقة سنبان إلى الآن.

جسامة الجريمة لم يحد من إسناد الدول الكبرى وتواطؤ وتغطية الأمم المتحدة التي أزالت النظامَ السعودي من قائمة قتلة الأطفال التابعة لمنظمة حقوق الإنسان، فيما شعبنا اليمني لا يمكن أن ينسى وحشيةَ الجريمة وأنين ضحاياها، وتحول الأفراح إلى أحزان، بل كان ذلك عاملاً عزّز لدى كُلّ الأحرار القناعةَ بأهميّة الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة ورفد الجبهات بقوافل الرجال والمال، للذود عن الوطن والأرض والعرض، والأخذ بثأر الدماء المسفوكة منذ ٦ أعوام.

وللعام السادس على التوالي من العدوان على اليمن، تطال جرائمُ العدوان المدنيين اليمنيين، مخلفة جرائم إنسانية يومية، وصل عدد ضحاياها حسب الإحصائية الأخيرة لمركز عين الإنسانية نهاية العام المنصرم، إلى استشهاد (١٦٦١٨) مدنياً، بينهم (٣٧٢٥) طفلاً، وَ (٢٣٥٧) امرأة، بينما وصل عدد جرحى العدوان (٢٥٩٦٤) مدنياً، بينهم (٣٩٤١) طفلاً، وَ (٢٧٢١) امرأة.

ناشطون يمنيون اعتبروا تزايد جرائم العدوان بهذه الوحشية خلال الأيّام الماضية، وإمعانه في قتل النساء والأطفال يأتي في ظل تواطؤ وغياب الضمير الإنساني للأمم المتحدة، معتبرين قيامَ أمين عام الأمم المتحدة بإزالة العدوان، من القائمة السوداء لقتلة الأطفال والنساء، يعد ضوءاً أخضرَ لارتكاب المزيد من الجرائم.

وكانت منظمة العفو الدولية خلال ٢٤ مارس ٢٠٢٠، قد اتّهمت قوى العدوان السعودي بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان صنفتها كجرائم حرب.

كثيرة هي المنظمات الإنسانية والحقوقية المحلية والدولية التي اعتبرت المجزرة حينها جريمة حرب ضد الإنسانية، فيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الكبرى ترى استمرارَ العدوان على الشعب اليمني والجرائم المرتكبة بحقّه مصدراً لعقد الكثير من صفقات بيع الأسلحة، وفرصة للابتزاز السياسي والحصول على الأموال السعودية.

منظمة العفو الدولية لم تتحمل مسئوليتها القانونية والأخلاقية بالضغط باتّجاه فتح تحقيق دولي في جرائم الإبادة الجماعية والمجازر التي يرتكبها العدوانُ الأمريكيُّ السعوديّ بحق أبناء الشعب اليمني، وسط صمت دولي وعربي مريب، يشجع على ارتكاب المزيد والمزيد من جرائم الحرب ضد الإنسانية في اليمن.

ويرى وجهاء القبائل اليمنية ومختلف النخب السياسية والثقافية، أنه لا مخرج لشعبنا اليمني أمام وحشية العدوان إلا بتعزيز عوامل الصمود ورفد الجبهات والسعي الحثيث لامتلاك مصادر القوة، والحق في الحرية واستقلال القرار السياسي، وضرورة أن يمتلك جيشُنا ولجانُنا الشعبيّة وسائل القوة الرادعة والمقتدرة على إحداث عملية التوازن، وإسقاء الخصم من ذات الكأس في أهداف عسكرية ومشروعة، وهذا ما أثبتته الوحدةُ الصاروخية وسلاح الجو المسيّر.

الذكرى الـ4 لجريمة استهداف الصالة الكبرى..

حين تحول العزاء الواحد إلى 166 عزاء

المسيرة : هاني أحمد علي:

ما إن يطل علينا شهرُ أكتوبر من كُـلِّ عام، إلا وتقفز إلى أذهان اليمنيين الجريمة الأبشع في التاريخ الحديث، بعد أن حوّل تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي يوم ٨ أكتوبر ذكرى أليمة تعصر القلوب كمداً وغيضاً، بعد أن ارتكب مجرمو العصر فعلتهم في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١٦، عندما أقدم طيرانُ العدوان على ارتكاب مجزرة مروعة داخل الصالة الكبرى بشارع الخمسين في العاصمة صنعاء، وهي تكتظ بالآلاف من المواطنين، بينهم قيادات أمنية وسياسية وحزبية ومشايخ ووجهاء ومواطنين كانوا يقدّمون واجبَ العزاء في وفاة والد اللواء الركن جلال الرويشان نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون الأمن.

من جديد، يحيي الشعبُ اليمنيُّ ذكرى مجزرة الصالة الكبرى التي خلّفت حوالي ١٦٠ شهيداً، و٧٩٩ جريحاً في ٤ غارات متتالية للعدوان، أطلق عليها الجميعُ أمَّ الجرائم لهولها وبشاعتها، في الوقت الذي لا يزال العدوان السعودي يرتكب حتى اليوم واللحظة، المئات من الجرائم والمجازر التي طالت البشر والحجر والشجر.

لا يوجد مواطن ينتمي لهذا البلد لا يتذكر تفاصيل يوم السبت، ٨ أكتوبر ٢٠١٦، وما خلفته مجزرةُ الصالة الكبرى من آثار نفسية ومعنوية في نفوس الآلاف من الأسر اليمنية التي فقدت شهيداً في ذات اليوم، عبر غارات الحقد والإجرام السعودي، لم يستثنِ كَبيراً أو صغيراً ولم يستثنِ حتى المسعفين الذي هرعوا إلى داخل الصالة لإسعاف الجرحى والمصابين ومحاولة إنقاذ من يمكن إنقاذه، ليتحول ٨ أكتوبر إلى يوم أسودَ في تاريخ الإنسانية التي تجاهلت أعظم جريمة يندى لها الجبين وتهتز لهولها كُـلُّ الكائنات في أرجاء المعمورة.

بعد مضي ٤ سنوات على ارتكاب العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي مجزرة الصالة الكبرى التي كانت تحتضن بداخلها آلاف المشاركين في تقديم واجب العزاء للواء جلال الرويشان، لا يزال المجرم يرتكب جرائمَه حتى اليوم بحق الشعب اليمني على مرأى ومسمع العالم، وبتواطؤ ودعم مفضوح من الأمم المتحدة، التي يقف دورها ومسئولياتها عند إصدار بيانات القلق والشجب والاستنكار، وصارت مظلةً لجرائم النظام السعودي في هذا البلد الواقع تحت القصف والحصار البري والبحري والجوي، لما يقارب من ٦ سنوات متواصلة.

الأكثر دموية في تاريخ العدوان

وفي هذا الشأن، يؤكّـد الكاتبُ منير الشامي، أن اليوم الثامن من شهر أكتوبر من كُـلِّ عام هو اليوم الأكثر دموية في تاريخ العدوان، وإنه تاريخ اليوم الذي ارتكب فيه تحالفُ العدوان أكبرَ مجزرة في حَقِّ المدنيين اليمنيين، مستهدفاً صالةً مكتظةً بالمواطنين في مناسبة عزاء بقلب أمانة العاصمة صنعاء.

ويضيف الشامي، أن هذه المجزرة الشنيعة ليست عادية، بل هي أكبر وأشنع جريمة حربٍ في القرن الواحد والعشرين، سقط فيها ١٦٦ شهيداً، بينهم ستةُ مفقودين، ونحو ٧٩٩ جريحاً جلُّهم من المدنيين، وهي جريمة اختلطت فيها الأشلاء المتناثرة جراءَ القصف العدواني لطيران تحالف العدوان السعودي، احترقت وتفحمت فيها عشراتُ الجثث، وتحولت معظمُها إلى أشلاء ممزقة وأطراف متناثرة وأوصال متطايرة في كُـلِّ اتّجاه، أما من نجا بحياته من ضحايا تلك المجزرة، فسيظل جسدُه شاهداً على بشاعة تلك الجريمة الأليمة، بما عمدته فيه من آثارها بطرف مبتور أو حاسة مفقودة أو ندوب لجراح في شتى أنحاء جسمه.

ويضيف: «تلك الجريمة الفظيعة سُفكت فيها دماء شعب من أقصاه إلى أقصاه، وكان ضحيتها مواطنين أبرياء من مختلف محافظات الجمهورية الشمالية منها والجنوبية»، مبينًا أن تحالفَ العدوان أنكر ارتكابَه في بداية الأمر، وكان مرتزِقة الفنادق وأبواقه المأجورة أول من برأوه ودافعوا عنه، بشهادة زور وبهتان، شهادة لم تعمر طويلاً، فسرعان ما نسفتها قيادةُ تحالف العدوان وفضحت زورهم وبهتانهم باعترافها وإقرارها بتنفيذ تلك العملية، واتّهامها لقيادة المرتزِقة بتضليلها، وتعريتها لهم أمامَ العالم بأنهم يتحمّلون كاملَ المسؤولية عن تلك المجزرة، فهم من أرسلوا إحداثيات الصالة ومن استماتوا في إقناع قيادة تحالف العدوان باستغلال الفرصة وعدم تفويتها واقتناص صيدها الثمين.

وبيّن الكاتب الشامي، أن تلك المجزرة المروعة تكفي وحدَها لمحاكمةِ رموز تحالف العدوان من أولهم وحتى آخرهم، وفي مقدمتهم كبار مرتزِقة اليمن من العسكريين والمتفندقين، مؤكّـداً أن هذه المجزرة التي ارتُكبت في الثامن من أكتوبر ٢٠١٦، وما سبقها من مجازرَ وكذلك ما تلاها، لن تسقط بالتقادم، ولن يسكت الشعب اليمني أو يتنازل عنها، بل ستظل حقًّا له على مجرمي التحالف ومرتزِقته، حتى يقتصَّ منهم ويأخذ بحق تلك الدماء البريئة، وغيرها من الدماء التي لا تزال تسفك ظلماً وعدواناً منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

جريمة مع الإصرار والترصد

بدوره، يقول الشيخ حسين عامر العوسجي -أحد مشايخ مديرية بلاد الروس محافظة صنعاء-: إن مجزرة الصالة الكبرى التي ارتكبها تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي في الـ٨ من أكتوبر ٢٠١٦ أي منذ ٤ سنوات، تُعَدُّ ذكرى مؤلمةً في تاريخ الشعب اليمني؛ كونها جريمةً غير مسبوقة استهدفت آلاف المدنيين داخل الصالة لتقديم واجب العزاء، وهي جريمة ارتكبها العدوان مع سبق الإصرار والترصد.

وأشَارَ الشيخ العوسجي في حديث خاص لصحيفة المسيرة، إلى أن جريمة الصالة الكبرى وغيرها من الجرائم المرتكبة حتى اللحظة، تحتم على كُـلّ أبناء هذا البلد الاستنفار والتحَرّك صوب الجبهات لأخذ الثأر من النظام السعودي الذي استباح دم وحرمات الشعب اليمني، موضحًا أن القبائل اليمنية لها الدور الأكبر والبارز في مواجهة العدوان وتلقين العدوان دروساً في الرجولة.

هكذا استعمرتنا إسرائيل منذ 70 عاماً.. وهكذا ستتحرّر منهم

د. يوسف الحاضري*

استطاع كيانُ الاحتلال الصهيوني الاستحواذَ على ثروات الشعوب العربية واحتلال الأراضي والأجواء والبحار العربية، وَأَيْضاً تطويع الشعوب العربية لخدمتها، سواء تحت مسميات جيوش أَو أجهزة أمنية واستخبارية وإعلامية ودينية وتعليمية وغيرها منذ أكثر من 70 عاماً، وذلك عبر ما أسمتهم حكاماً عرباً لدولٍ عربية مستقلة، فكانت وما زالت موانئُنا البحرية العربية وقنواتنا المائية (كَبَابِ المندب وهرمز والسويس وجبل طارق) تخدم الصهاينة، وكانت وما زالت كثيرٌ من أجوائنا مباحةً لطيرانهم حتى قبل ما أسمي مؤخّراً (التطبيع)، إما بطيران ذي مسمّىً إسرائيلي واضح، أَو ذي مسمى عربي (كالإماراتية والسعودية وغيرهما)، وكل الشركات التنقيبية للثروات النفطية والعناصر الثمينة (الذهب والحديد وغيرهما) شركات صهيونية بعدة مسميات مختلفة.

ففي وقت أن الإنسان العربي كان أعلى هدف يمتلكه في الحياة هو الحصول على راتب من الدولة الصهيونية التي تحكمه ليأكل ويشرب وفي حالات نادرة ليمتلك بيتاً وسيارة كأهداف مادية مُجَرّدة من كُلّ حقائق وجوده وخلقه واستخلاف الله له، كان هدفُ الصهيوني المستعمر إغراقَ هذا العربي في التسليم والاستسلام له بشتى الطرق والوسائل.

وما كانت تستطيع أن تصلَ إلى ما وصلت إليه في ذلك لو تحَرّكت بقوتها وجيوشها حتى لو كانت جيوش أُورُوبا وأمريكا كاملة؛ لأَنَّها ستواجه ممانعة ورفضاً شعبيًّا وثورات متجددة، غير أن تخطيطاً معيناً انبثق منه أمران اثنان، أولاهما «إنتاج حكام صهاينة تحت مسميات عربية» وتنصيبهم على الدول العربية، ومن خلالهم تم ويتم كُلُّ ذلك وتطويع الشعوب العربية عبر الإعلام والمناهج الدراسية والسينما، ليتعلقوا بهؤلاء الحكام ولكي يزداد التعلّقُ بهم يستخدم هؤلاء الحكام الصهاينة العرب مصطلحات إعلامية تناهض الكيان الصهيوني اليهودي مناهضة لفظية فقط، (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا)، في وقت أن أعمالهم وتحَرّكاتهم تخدم الصهيونية (وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)، من خلال تسخير الشعوب لما فيه مصلحة الصهاينة.

وثاني هذه الأمور الجانب الروحي أَو الديني والذي يرتبط به الإنسانُ العربيُّ ارتباطاً قويًّا، من خلال «إنتاج علماء دين إسلامي أصولهم صهاينة»، يستكملون تطويع الشعوب عبر المنابر والتلاعب بالتوجيهات الدينية وتثبيط همم الشعوب وحرف بوصلة العداء واستغلال الطاقات المناهضة للأعداء في قلوبهم وأرواحهم ضد أعداء آخرين ليسوا بأعداء، أَو بالأصح هم أقوى أعداء الصهاينة، ليتكامل الجانب السياسي مع الديني بما يخدم تواجد الصهاينة وأهدافهم التوسعية والاستعمارية والتحريفية لحقيقة دينهم وتوجيهاته.

أكثر من سبعين عاماً ونحن جميعاً في الأوطان العربية، جيوشاً ومثقفين وعمالاً ومواطنين وعلماء وغيرهم، نخدم الصهيونية بشتى الطرق والأساليب، وما إن تظهر حركة واعية مناهضة للصهيونية وللحكام العرب الصهاينة حتى يتم القضاءُ عليها بشتى الطرق والوسائل، مستخدمين في ذلك الأجهزة والأسلحة العسكرية والأمنية والمخابراتية العربية الوطنية، ليس خوفاً على مناصبهم وكراسيهم، وإنما خوف على تواجد الصهاينة وتمكّنهم ليظهر للعالم أنه صراع داخلي، وإلا ما شاهدنا سقوطَ كثيرٍ من هؤلاء الحكام والعلماء مع بقاء تواجد وتوسع الصهاينة؛ لأَنَّ هؤلاء الحكام يفدون الصهيونية بأرواحهم ودنياهم وآخرتهم، أما دينهم فهم لا يدينون إلَّا بدين الصهيونية، فالدين الإسلامي لا يجعلهم خداماً إلَّا لله وللمستضعفين.

وفي حالة عجز الصهيونية وخدامها في بعض البلدان عن إخماد أية حركة تحرّرية حقيقية إسلامية، يتّجهون إلى التحالفات العالمية بغطاء عربي تحت مسميات وعناوين مختلفة، كـ(الشرعية وحماية الثوار وحقوق الإنسان وغيرها)، وَأَيْضاً من خلال الحصار والتجويع (الحرب الاقتصادية)، ونشر الأمراض والأوبئة (الحرب الوبائية)، ونشر الفساد الأخلاقي والمفاهيم المغلوطة المنحرفة (الحرب الناعمة) وغيرها، وهذه رؤية شاملة ومختصرة للاحتلال الحديث الصهيوني الذي يضمنون من خلاله إحكامَ قضبتهم على الدول المحتلّة دون أن تسقط قطرة دم صهيونية (مع سقوط شلالات دماء عربية)، مع إبقاء الشعوب في حالة ضياع وتيه وتشتت وحيرة وبوصلة مختلة لا تعرف أين قبلتها الحقيقية وعدوها الذي يجب أن تتحَرّك ضده وصديقها الذي يجب أن تعاضده وتسانده وتتحد معه وتتحَرّك به، فيبقى الوضعُ الاستعماريُّ قائماً.

عندما نتأمل كيف استسلم الكيانُ الصهيونيُّ المتواجد جسداً وفكراً في أراضينا المحتلّة الفلسطينية بمُجَرّد سقوط بعدد أصابيع اليد منهم قتلى تحت ضربات أبطال المقاومة في جنوب لبنان وفي غزة، وتوقفوا عن حربهم العسكرية العدائية، غير أنهم لم يستسلموا عندما سقطوا ويسقط المئات والآلاف من العرب المنخرطين تحت مسمى (جيوش عربية وجماعات إرهابية) في اليمن وفي ليبيا وفي سوريا، بل ما زالوا مستمرين في حربهم وعدوانهم وذلك؛ لأَنَّهم يرون أن هؤلاء القتلى هم مُجَرّد عرب من نجد أَو الحجاز أَو اليمن أَو السودان أَو سوريا أَو ليبيا أَو الإمارات أَو غيرها، ممن انخرط تحت جيوشهم النظامية أَو الإرهابية، وَأَيْضاً شهداء الطرف المعادي لهم من المقاومين لمشاريعهم في هذه البلدان يرونهم لزوم إبادتهم؛ لأجل استمرار أهدافهم واستعمارهم وتواجدهم في كُلّ الأوطان العربية؛ لذا لا يهمُّهم هذه الدماء إطلاقاً، ومن هنا نرى أهمَّ أسباب إطالة هذه الحروب.

إن من الضروري التحَرّكَ السليم والسوي لكل شعوب البلدان العربية ضد التواجد الصهيوني، برؤية حقيقية منبثقة من الرؤية اليمنية المتجسدة في «أنصار الله»، وذلك البدء باجتثاث جذور الأنظمة الحاكمة السياسية والدينية والفكرية والثقافية التي زرعها الصهاينةُ في أوطانهم كما اجتث أنصار الله تلك التي كانت تمثل الصهيونية في اليمن لأكثر من 50 عاماً، ويجب أن تنتقل التجربةُ السديدةُ إلى الأراضي المحتلّة في نجد والحجاز والإمارات وغيرها، وتتحَرّك الشعوبُ هناك في نفس المسار التحَرّكي الذي تحَرّكه الشعب اليمني كتجربة عملية سليمة سديدة وترجمة عملية واضحة لتوجيهات النبي الأكرم في مثل هذه الأوضاع القائل فيها: (إذا هاجت عليكم الفتن فعليكم باليمن)، أي فعليكم بتجربة ومنهجية وتحَرّك أهل اليمن، وقوله: (إني لأجد نفس الرحمن من اليمن)؛ لذا كانت بداية التحرّر وتنفس هواء الحرية من اليمن، ثم بعد اجتثاث تلك الأنظمة الصهيونية لينكمش ويتلاشى التواجد الصهيوني الأكبر في الأراضي العربية، وينكمش ويتلاشى استغلالُهم للأرض والثروات العربية، ثم مباشرةً سينكمش التواجد الصهيوني الأصغر وهو ما يسمى (دولة إسرائيل) المحتلّ للأرض والدولة العربية الفلسطينية، فتتحرّر كامل الأراضي ويتم استكمال التطهير الصهيوني من جميع الأراضي العربية التي طال استعمارها واستحمار شعوبها لأكثر من 70 عاماً.

أما غير ذلك فلن نصلَ إلى الهدف السليم السوي المشروع الشرعي الديني الحقيقي لنا كعرب مضطهدين من قبل هذه العصابة وخدامها، وعلينا نشرُ هذه الثقافة وهذه التوجّهات في الأوساط العربية توعويًّا وتنويريًّا وتصحيحيًّا لتلك الانحرافات السياسية والدينية والفكرية والثقافية وغيرها لتتحَرّك الشعوب، فهي مسئولية ملقاة على عاتق كُلّ الناس، وليست خَاصَّةً بفئة معينة والبقية ليس عليهم أيةُ مسئولية.

* كاتب وباحث في الشئون الدينية والسياسية

ملفات مغلقة ومعركة مصيرية.. ماذا تخفي الأيّام القادمة؟!

إكرام المحاقري

فُتحت من جديد ملفاتٌ مخزية خَاصَّة بالنظام السابق (نظام عفاش) وبمشروع تمدد الهيمنة الصهيوأمريكية في المنطقة، ومن يتحدّث عن مصطلح التطبيع اليوم يُخال له بأنها نغمة جديدة وخطة مبتكرة وُلدت حين تم الإعلانُ عن صفقة القرن الترمبية، ومن ينظر إلى ما تم الكشفُ عنه من وثائقِ العمالة والخيانة للدين والدستور ستتضح له الحقيقة جليًّا حتى وإن كثرت المغالطات.

لم يأتِ العدوان على اليمن من فراغ، بل إنه كان الخيار الوحيد لإعادة اليمن إلى دائرة التطبيع والمطبعين والارتهان للقرار الخارجي، الذي يقتض بالمصلحة الصهيونية على حساب المقدسات الإسلامية، كما أن ثورةَ الـ 21 من شهر سبتمبر المجيد كانت هي السبيل الوحيد لتطهير اليمن من دنس الصهاينة قبل دنس العملاء والخونة، على رأسهم «عفاش» وآل الأحمر.

فما تم الكشفُ عنه اليوم من ملفات ووثائق وضّحت مدى العلاقة بين النظام الأسبق وحاخامات الصهاينة، والتي كانت تحَرّكاتُهم من تحت الطاولة وتديرها السفارةُ الإماراتيةُ، والتي هي الأُخرى لعبت الدور الأبرز للتطبيع مع الصهاينة في المرحلة الأخيرة، بغض النظر عن احتوائهم لبقايا عفن عفاش.

منذُ العام 1996م إلى العام 2007م وما بعده، تواجدت القوى الصهيونيةُ في اليمن ليس كياناً واحتلالاً، بل مخطّطات أرادوا بها السيطرةَ على القرار اليمني وعلى «باب المندب»، ناهيك عن خطة التجنيس للصهاينة بالجنسية اليمنية.

وكلُّ هذه المخطّطات كانت من تحت الطاولة، وهذا ما ربط الإمارات بنظام صالح منذ تلك الأيّام وحتى اللحظة، فالمشروع الصهيوني الذي بدأت تحَرّكاته منذ زمن تجلّى للعالم تحت مسميات «تطبيع»، بينما بقايا نظام «عفاش» سواء في الداخل والخارج ما زلوا يطبعون بشكل خفي ودبلوماسي بمواقفهم المخزية.

ولعلَّ هذه الوثائق تكون عاملَ صحوة لمن ما زالوا يغترون «بصالح» ونظام صالح ودولته المرتهنة للقرار الصهيوني.

فالمعركة اليوم هي معركة مصيرية وحتمية لتحرير اليمن، بل وانتشاله من الوصاية الخارجية، وحماية اليمن من توغل المشروع الصهيوني في أوساط مجتمعه الذي لطالما تمسّك بأصالة الهُوِيَّة الإيمانية اليمانية.

بقايا الصفحة الأخيرة

الوعي بضرورات المرحلة

الزمن أصبحت هي المصدر الرئيسي في الهيمنة، حتى الهيمنة الاقتصادية، فالتكنولوجيا حولت الاقتصادَ العالمي من اقتصاد يحتاجُ إلى المعلومات إلى اقتصاد قوامُه المعلومات.

ومن هنا يأتي تأكيدُنا على ممارسةِ الدور القيادي في هذه المرحلة العصيبة من التأريخ -وهي المرحلة التي نشهدُ فيها تداعيَ الأمم على اليمن كما يتداعى الأكلةُ على قصعتهم- بوعي جديد، وتفاعُلٍ أجدَّ وبفكر جديد، يتسم بالشمولية والدقة، والنظرة الثاقبة، وتوقع المستقبل والاستعداد له، بل وصُنعه أَيْضاً وليس انتظار قدومه.

وطالما وقد تحمل أنصار الله مسؤوليةَ القيادة والريادة في هذه المرحلة فلا بد لهم من التجدّد والأخذ بمبدأ المبادرة وصفات الرائد والقائد، ليقودوا شعبَهم بكل دراية ووعي واقتدار إلى مرحلة التعامل مع التغيرات، أي مرحلة الانتقال من عقلية عصر الصناعة إلى عقلية عصر المعلومات، والفرقُ بينهما أنه في عصر الصناعة كان يتم الحصولُ على المعلومات كلما كانت هناك حاجة إليها في حين تتواجد المعلومات في عصر المعلومات بشكل دائم وهي تدور في حيز التشغيل، وكما كان الحال في عصر الصناعة يتصرف القادة فيه وكأنهم أصحاب القرار، ولا بد من إدراك الحقيقة التي نحن عليها أن هذا المبدأ قد تغير بتغير الأحوال والمستويات الحضارية والمعرفية، إذ فقدَ القادة في عصر التكنولوجيا خاصية صنع القرار بل أصبحت مهامهم أكثر يسراً وأكثر تفاعلاً مع الحدث، من خلال العمل على تشغيل المعلومات المتوفرة، وهذا هو الحال الذي نحن عليه في عصر التكنولوجيا ولا بد من الوعي به، والاشتغال على الخطط الاستراتيجية التي تصنع المستقبل وليس انتظار المستقبل حتى يأتيَ، والاشتغال على الخطط لا يمكن أن يكون عفو الخاطر بل برؤىً وأفكارٍ قادرة على التحَرّك والتفاعل مع واقعها من خلال بنية تنظيمية وبنية توجيهية، وبنية رقابية، ترصد الحالاتِ المنحرفةَ؛ لتعمل على تعديلها حتى تتسقَ مع البناءات المختلفة.

وحتى لا تذهبَ بنا التأويلاتُ بعيدًا، نقول: إن التخطيط يشمل تعريف الأهداف ووضع الاستراتيجيات والخطط؛ مِن أجلِ تنسيق الجهود والأنشطة، والتنظيم هو تحديد المهام التي يجب القيام بها، وتحديد من يقوم بها، وكيفية تجميع المهام، والتوجيه يشمل تحفيز المرؤوسين وتوجيههم واختيار أقوى وأفعل قناة اتصال، ونبذ الخلافات.

والرقابةُ تقومُ برصد الأنشطة؛ للتأكّد من أدائها لما هو مخطَّطٌ لها واتِّخاذ الإجراءات التصحيحية تجاه الانحرافات.

وعلينا أن ندركَ أن العدوانَ لن يتوقفَ بتوقُّفِ نشاطه العسكري على اليمن بل سيستمرُّ في استهداف العناصر الوطنية والكوادر الوطنية الثقافية والعلمية والسياسية، كما حدث في العراق وهو ماضٍ في تفكيك القوى الوطنية التحرّرية.

وأنصارُ الله سيكونون مستهدفين؛ باعتبَارهم قوةً وطنيةً في خط المقاومة الإسلامية؛ لذلك ووفقاً لما هو متوفرٌ لنا من معلومات لا يلزمُ السكوت والصمت بل التفكير والتخطيط والتنظيم والتوجيه لنكونَ وجوداً قوياً غيرَ قابل للفناء أَو الإلغاء، ومثل ذلك يلزم الارتباط العضوي مع الحاجات الأَسَاسية للإنسان وفق أحدث النظريات الإنسانية التي ترى الحاجاتِ الأَسَاسيةَ هرماً تضيقُ قمَّتُه باتساع قاعدته، وبالتالي تقل عندها عوامل الصراع ومفرداته ويحدُثُ الاستقرارَ، والاستقرارُ يجعل من الاستراتيجيات صخرةً صلبةً تتحطَّمُ عندها المؤامرات.

بعد زوال الرماد.. اتّضحت الصورة

سند الصيادي

عـزّزت الوثائـقُ التـي كشـفها ناطـقُ القـوات المسلحة اليمنية حولَ علاقة النظام السابق بالكيان الصهيوني، مـن حقيقةِ أن ثورةَ الحادي والعشرين من سـبتمبر كانت ضرورة دينية ووَطنية وَأخلاقية جاءت في توقيت مناسـب وَحساس وَخطير، وَبقدر مـا جلبتـه هـذه الثورة مـن فوائـد قصـوى تعزز طموحـات التصحيح للمسـار الإداري والاقتصادي وَالبنيـوي للدولـة اليمنية وَمعالجـة كافة الأزمات والقضايـا المجتمعية، فإنها أعادت تصويبَ المسـار السـياسي الخارجي للبلد إلى الطريـق الذي يتوافق مع تاريخه وَهُويته، وَيتناغم مع مشـاعر وَقناعـات ومواقف كُـلّ أبناء الوطن بمختلف انتماءاتهم وَتوجّـهاتهم السياسية.

كمـا أجابت هـذه الوثائـقُ على الكثـيرِ من التسـاؤلات حول طبيعة التحَرّكات الصهيونية السرية وَأشـكالها، وهي تساؤلات لطالما قفزت إلى أذهان من يقرأ أجندة وأبعاد المخطّط وَمساعيه، للسيطرة الكلية على المنطقة العربية، وَيستوعب الأهميّة البالغة لليمن في المـشروع الصهيوأمريكـي، كجغرافيا وَشـعب وَموقع اسـتراتيجي، والـذي لا يمكن أن يكون هامشـاً في هـذا الصراع، أَو بعيـدًا عنه هذه التحَـرّكات الحثيثة التي يقوم بها هذا الكيانُ الطارئُ على المنطقة.

وبالنظـر إلى ما كان قائماً عليه هرمُ النظام السـابق في البلاد من نهج وَسـلوكيات زادت من اتّسـاع الفجوة بينه وبين شعبه، وَضاعفت حالة الوهن البنيوي في مؤسّساته، وَعلى رأسها الأمنية والعسـكرية، ناهيـك عن غرق مكوناته في أتون الفسـاد وَصراع الأجنحة وَسـباق الـولاءات لأطـراف خارجية إقليميـة ودولية، يمكننـا التنبؤُ المسـبقُ بطبيعـة هذه العلاقة التـي كانت تمضي في خطـى متصاعدة، مع فقدان هذا النظـام البوصلةَ وَمقوماتِ المشروع المناوئ لها ماديًّا وَمعنويًّا.

لقد حرص النظامُ السـياسيُّ في ذلك الوقت على أن يحيط هذه التحَرّكات المشـبوهة وَتعاطيه المتجـاوب معها بالسرية التامة، وَتناغـم هذا الحـرصُ مع الرغبة الصهيوأمريكيـة في إدارة الملف خلـف الكواليس؛ تحسّـباً لـردود الفعل الرافضـة، وزيادة في ذر الرمـاد على العيـون، ترك العـدوُّ لذلك النظام متّسـعاً في التعبير الإعلامـي عن قوميته وَحماسـية لهجته عـن القضايا القومية في مؤتمـرات وقمـم ما تسـمّى بالجامعة العربيـة، والتي لطالما كانـت تؤثر في عاطفة الشـارع اليمنـي الذي لطالما غلّب قضايا الأُمَّـة عـلى قضاياه الداخلية وَأزماته المتفاقمة التي كان يصنعها ذاتُ النظام.

وَبالتأمـل في تلـك التحَـرّكات التي كانـت تحدث وعـبّرت عنها الوثائق، وَقبلهـا حالة الرضوخ الكلي للقـرار الأمريكـي وَإمـلاءات سـفارتها في صنعاء، نجد أن النظامَ السـياسيَّ في البلد كان يمضي بخُطَىً متصاعدة في هذا السـياق التطبيعي المهين، والحالة المخزية والمؤسـفة التي بات يتبجح فيها الكثيرُ من الأنظمة العميلة بإعـلان علاقاتهم الكاملة بالكيان الصهيوني.

كمـا كانت تلك المواقـف كافيةً لإطلاق رصاصـة الرحمة على خـاصرة القضيـة وأقوى مفاصلهـا الحيوية، اليمـن الذي كان سـيتبوأُ اسمُه الاستراتيجيُّ الهامُّ وَالمؤثرُ قائمةَ الأنظمة المطبعة التـي يباهي باختراقهـا كلٌّ مـن نتنياهو وَترامـب، وجرجرتها إلى حفلـة الرقص الماجـن، احتفاءً ببيع القضيـة وَإنكاء جروح الأُمَّـة ونزف أرضها ومقدساتها.

هكـذا كان الوضع إليـه يمـضي، لـولا أن الإرادَة الإلهية التي جسّـدتها الثورة الشـعبيّة مثلت نقطة التحـول التي لم تكن في الحسـبان، والحقيقة أنه لم يكن اسـتنفار رئيس وزراء الكيان الصهيونـي عقب نجاح ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر، وخروجـه للحديث عن الخطـر القادم من اليمـن، إلَّا تعبيراً عن خـوف من واقع مغاير سـيعصف بـكلِّ ما كان حادثـاً وَما كان سيحدث.

نعرّج في هذا السياق على مقولة سبقت ظهور كُـلّ هذه الوثائق التي جاءت تعزيزاً لمصداقيتها، وفيها حذّر السيدُ القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي مبكراً بأن من يقبل بأمريكا سيقبل بإسرائيل، شواهد أثبتها الواقعُ ولو بعد حين، شواهد عزّزت حالةَ الصحوة والإفاقة من الغيبوبة التي كانت تحول دون معرفة واقع أنظمة فاقـدة للهُويـة، وللضمير العروبي والإسـلامي، مـا فتأت تبيع وتشـتري بـدون أدنـى التفاتة أَو حتـى جلدٍ للـذات إلى ما يمثله هذا الموقف من خيانة للكينونة العربية والإسـلامية وَلكل القيم الفضـلى التي تمثّل رأسَ مالِ البشرية في صراعها الوجودي الذي تفرضه هُوياتها وَمصالحُها وَسننُ التدافع والتمحيص الإلهي.

معركةُ الوعي المصيرية

عبد القوي علي أبو هاشم

بعد فشـلِهِ الذريع سياسـيًّا عـلى كافة الأصعدة، وعسـكريًّا في مختلف الجبهـات والمحاور، وأمـام كُـلّ الانتصـارات التي يحقّقها المجاهـدون الأبطـالُ في الجيـش واللجان الشـعبيّة، سـعى ويسـعى جاهداً تحالف العـدوان الأمريكي السـعودي الإماراتي، وأدواتـه من العملاء والخونة والمرتزِقـة، في محاولةٍ يائسـةٍ لاخـتراق جبهتنـا الداخليـة الفولاذية وخلخلت تماسـكها الصلب، من خلال تبني اسـتراتيجياتٍ متعددة، أبرزها اسـتراتيجية حربـهِ الاقتصادية الشـاملة والمتمثلـة بالحصار الخانق جواً وبراً وبحـراً، واتِّخاذهُ سياسةَ التجويع المنهج والإفقار المنظم لمختلف شرائح المجتمع اليمنـي، ناهيك عن حملاتهِ الإعلاميـة والدعائية بمختلف قنواته ووسائله، أَو عبر عناصره من سدنة الطابور الخامس، المتغلغلين في الأوساط المجتمعية بمختلف فعالياتهم الموبوءة عمالةً وحقداً، والتـي تجيد الكذبَ والخداعَ والمكـرَ وتوظيفَ الوقائع والأحداث عـن طريـق تزييف الحقائق؛ بهَـدفِ تضليل الـرأي العام وبما يخدم تحالفهم العدواني المشؤوم.

الأمـر الذي يتوجـبُ علينـا تفعيلَ مبـدأ الرقابة والمحاسـبة وعدم التسـاهل أمام كُـلّ من تسـول له نفسه المساس بالجبهة الداخلية؛ لما لها من انعكاسـات سلبية على قِيَمِ الصمود والثبات، ودوافع التصدي والمواجهة.

هُنا أدعو كُـلَّ من نال شرف الدفاع عن اليمن الأرض والإنسان والهُويـة، مَن حمَلةِ الأقلام الحُرة والكلمات الشريفة، أن يتصدوا لكل أشـكال وأسـاليب العدوان التي تسـتهدف الوعي والإدراك المجتمعـي، والتـي دعا إليها السـيد القائد يحفظـهُ الله في أكثر من مناسـبة، كلٌّ من موقعه وبحسب إمْكَانياته وقدراته، كما أن على جميع مَن نالوا شرف التكليف وتحمل المسـؤولية في مختلف قطاعـات ودوائر وإدارات الدولة، أن يدركوا حقيقةَ هذه المعركة المتمثلة بمعركة الوعي، من خلال الاستمرار في التصدي الحازم، وسَـدِّ الثغرات التي يحاولُ أن ينفـذَ منها أَزلامُ العدوان وأدواته، فنحـن اليوم أمامَ اسـتحقاق تاريخيٍّ لنصرٍ عظيـم وكبير بإذن اللـه تعالى، فما علينا إلاّ التوكّل عـلى الله والثقة بنصْره وتأْييده، وبحكمة القيادة السياسـية والثورية والتسـليم لها والوقوف إلى جانبها في مواجهة العدوان بكل أشكاله وفعالياته.

رؤيةُ النفط وامتدادُها التطبيعي

إبراهيم عطف الله

منذ أن أعلنت السـعوديةُ عن خطة التحول بعيدة المـدى المعروفـة بـ«رؤيـة 2030»، رأى أكثر المعنيين بالشـأن السـعودي في فشـلها؛ نظراً للخلل المزمن في البنية السـعودية، والمتمثلة بشكل رئيسي في اقتصاد وهمي قائم على استخراج وبيع النفط بنسبة 90 %، وكذلك كون الرؤيـة رُوّج لها إعلامياً أكثر من كونها تطوراً اقتصاديًّا ملموساً في وقت تعاني فيه الرياض من عثرات عدة.

لكنهـا تأتـي ضمـن خطـوات تمهيديـة لتطبيع العلاقات بـين المملكـة وإسرائيل، وتجذرها بشـكل شامل وعلني، على خلفية التعاون الاقتصادي لتنفيذ الرؤية، والأكثرُ أهميّةً هو تأسيسُ علاقة أكثر متانة عن طريق إقامة علاقة عميقة بين البلدين، تتشـكل في سـياق شراكة اقتصادية مفيدة للطرفين إلى جانب الشراكة السياسية والعسكرية، والحقيقة أن المملكة تعاني من أزمـات داخلية وخارجية لا يمكن أن تجد طرفاً متوافقاً معها سوى إسرائيل، والتطبيع معَها، ممهدةً بلسـان أحـد مسـؤوليها في الجامعة العربية قبل فترة قائلاً::إن السـعودية وإسرائيـل ملتزمتان بسياسـات عقلانيـة ومتوازنـة على مدى سـنوات، وإن في المملكة مئات اليهود من شـتى العالم يفيدون الاقتصـاد ويسـاهمون في المشـاريع، وإن ضرورة توسيع العلاقات فيما بينهما سيشكل قاعدة ثابتة»،

مُضيفاً أن «إسرائيل والسعودية قادرتان على تشكيل عموديـن توأمـين جديدين لاسـتقرار المنطقة، ومعاً سـيكون بإمْكَانهمـا تعزيـز السـلام والتنمية في الشرق الأوسط".

ووفقاً لتصريحات م. ب. س. فَـإنَّ تلـك «الرؤية» تهدف لنقل السـعودية إلى حقبـة مـا بعـد النفـط بتنويـع مصـادر الدخـل، تـم الإعـلانُ عنهـا في ربيـع 2016م، والتـي تنـصُّ عـلى مشاريع عدة وطَموحة بتكلفة مئات المليارات والـدولارات يتم توفيرها من مصادر عدة أبرزها العائدات النفطية إلى جانب بيع قسـم من شركة النفط العملاقة «أرامكو» في البورصة العالمية، لتسـخّر المملكة قوتها الاسـتثماري الهائل وتحظى بموقع استراتيجي مميز يساعدها في تعزيز مكانتها كمحـرك رئيسي للتجارة الدوليـة ومحور يربط ثلاث قارات أفريقيا وآسيا وأُورُوبا.

وتَعِـد بتنويـع الاقتصـاد السـعودي عـلى مدى 14 سـنة مقبلـة، وأنّ العـام 2020 سيشـهد قدرة المملكة على «العيش مـن دون نفط»، ولكن غالبيةَ طموحاتـه بصـدد «رؤيـة 2030» تكـسرت تباعاً، وانتهـت ركائزها الكبرى إلى فشـل ذريـع، لعلّ أبرز أسباب فشلها هو توريطها في العدوان والحرب على اليمـن طيلة سـتة أعوام، إلى جانب تقلبات أسـعار النفط، وسياسـات آل سعود على أصعدة شتى، بما في ذلـك المتغيرات الاجتماعية كـ (الإيحاء بمحاربة الفسـاد، ومنـح المـرأة الحريـة المطلقـة، واعتقال النشـطاء والشـيوخ والأمراء، وقمع المعارضـين، وأكثرُهـا أثـراً اغتيـالُ الصحفي جمال خاشقجي، إلى جانب شراء أسلحة أمريكية بأكثر من 200 مليار دولار، لتشكيل تحالف العدوان على اليمن).

ومن ضمن أسـباب الفشل، ارتفاع نسـبة البطالة خلال الربع الثاني من 2020م إلى 15,4 % بمعـدل 8,1 % للذكور، و4,31 % للإناث، بالرغم من ترحيـل ملايـين المقيمـين، والتي كان من أبرز أهداف الرؤية منح السعوديين وظائف جديدة، وما حدث هو العكس.

مـؤشرات انهيـار الرؤية بـدأت قبل فـترة طويلة سـبقتها مسرحية «شرعية الفنـادق»، ثم مغامرات بـن سـلمان في توريط الخزينة حـول مشروع خرافي وهمي ببناء مدينـة «نيوم»، ثم تلاها ظهور فيروس كورونا وانتشـاره وعـدم احتوائـه، وكذلك مناطحة روسيا وغيرها حول سعر البرميل النفطي، إلى جانب المزيـد من العبـث في اليمـن والتخبّط بـين صواريخ الجيش واللجان الشعبيّة.

كذلـك سـوء الأداء، قـسر السياسـات، طموحات خيالية بأكثر مما يتيح الواقعُ الفعلي، وثمة السياسة العميـاء، وتورّطه مع الجوار والإقليم، وبهذا انهارت طموحاتـه «المنشـارية»، فخابـت آمالـه وحالفهـا الفشـل، بعد الاسـتهداف المتكرّر لشركاتـه النفطية مـن قواتنـا الصاروخية والطيران المسـيّر، خُصُوصاً بعد ضربة بقيق التاريخية، التي بثت الرعب والشؤم في قلـوب المسـتثمرين، وتلاها تحذير من واشـنطن بوسـت للمسـتثمرين الغربيين من الاسـتثمار في بلد محكـوم بنظام وحـشي يقتـل معارضيـه ويصادر الحقوق والحريات، مما أَدَّى إلى جمح شراء أسـهم في شركات آل سعود.

والحقيقـة، المملكة السـعودية مبنية على النفط، اقتصادهـا وكل اسـتثماراتها مرتبطة بالنفط؛ لذلك نهايـة النفط في السـعودية يعني نهايـة مملكة بني سـعود، فوظيفـة هـذا النظـام قائمة على حراسـة النفط للـشركات الغربية، ونهاية النفط يعني نهاية وظيفة هذا النظام وتفككه.

فعندمـا تكون الطموحـاتُ مبنيةً على السـوائل، كُـنْ متيقنـاً أنهُ سـيأتي اليوم التي تتبخّـر فيه كُـلُّ الطموحـات والأوهـام بتبخر مـا كان الاعتماد عليه بنسـبة 90 % مـن نفـط وغـاز ومـا شـابه، تتبخر وتتـلاشى وتصبـح أضغـاث أحـلام، وهذا مـا حدث للعاهل السعودي وابنه المراهق بأحلام 2030م.

فهل سيسـتمر ملـوك الصحاري بغبائهـم القاتل بعد كُـلِّ هذه الخسائر الباهظة؟!

أم سـيفيقون مـن سـباتهم العميـق وأحلامهـم الخيالية ويخضعون للواقع؟!

الإجَابَة سترويها الأحداثُ ويكتبها الميدان.

برنامج رجال الله ملزمة: (الموالاة والمعاداة) الجزء الأول:

المولاةُ لأولياء اللّه والمعاداةُ لأعداء اللّه من أهمّ المواضيع الذي تحدث عنها القُـرْآن

المسيرة - بشرى المحطوري:

يبتدئُ الشهيدُ القائدُ محاضرتَه (الموالاة والمعاداة) بأن القُـرْآن الكريم أكّـدَ على خطورتها أي (الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله) فقال: «عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هذه القضايا في حياة الناس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشياء هذه [الصلاة والزكاة والصوم والحج والدعاء..] أحياناً لا يَعُدْ لها قيمة عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نصلي، ندَّعى، نصوم، نزكي، نحج، [يا الله تكون بالشكل الذي تغطي الإثم فقط، لا يجي على واحد آثام أنه قد تركها] أما أن تعطي ثوابها، تكون مقبولة عند الله فتكون مربوطة بأشياءَ أُخْـرَى)، مشيراً إلى ما رواه الإمام الناصر في البساط عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه قال في لفظ الحديث أو معناه: ((لو أن عبداً صام نهاره وقام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سبيل الله، وعبد الله بين الركن والمقام حتى يكون آخر ذلك أن يذبح بين الرّكن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عمله مثقال ذرة، حتى يظهر الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله)) هذا لفظ الحديث أو معناه، هذا الحديث يذكر أنه شخص يصوم النهار، ويقوم الليل يتعبد، وينفق أمواله في سبيل الله، ويتعبد في أفضل مكان وأقدس مكان عند الله ما بين الركن والمقام، ثم يقتل مظلوماً.. عمله كله ما يُرْفَعُ إلى الله منه مثقال ذرة حتى يظهر المحبة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله.

وأوضح الشهيدُ القائدُ أن هذا الحديثَ يشهَدُ له القُـرْآنُ الكريم (فيما يتعلق بخطورة الموالاة والمعاداة؛ ولهذا قال الله في القُـرْآن: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}(المائدة51) أليس الله هنا يخاطب مؤمنين؟ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ}؟ قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ} منكم أيها المؤمنون {فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يصبح حكمه حكمهم، فيكون هو يصلي وهو يهودي، يسبح وهو يهودي، يصوم وهو يهودي، يزكي وهو يهودي.. وهكذا.. إلى آخر العبارات، يقول: (ومن يتولهم منكم منكم أيها المؤمنون، من يشملهم اسم الإيْمَان فإنه منهم، حكمه حكمهم، ومصيره مصيرهم.

ويستدلُّ السيدُ حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بكلام الإمام علي في موضوع التولي، حيثُ قال ((إنما يجمع الناس الرضا والسخط، وإنما عقر ناقةَ ثمود واحدٌ فعمهم الله بالعقوبة جميعاً))؛ بسببِ أن واحدًا عقر الناقة يمثلهم وهم راضين بعمله ومصوبين لعمله فأصبحوا جميعاً مستحقين للعقوبة، أيضاً يقول عليه السلام: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم، وعلى كُـلّ داخل في باطل إثمان: إثم العمل به، وإثم الرضا به)).

ليشدّد في نفس المحاضرة على أن (الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله من أهمّ المواضيع وأخطرها تحدث القُـرْآن الكريم عنها بشكل بارز، وهي ليست حالة نفسية بأن يحب الإنْسَان لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له مثل ما يكره لنفسه، فأثر الموالاة والمعاداة ليست فقط أن الإنْسَان يحب لأخيه كما يحب لنفسه [حالة نفسية فقط] من داخل، ويكره له مثلما يكره لنفسه. الموالاة معناها: المعية، تشعُرُ بأنك في هذا الجانب تؤيدُ هذا الجانبَ متجهٌ إلى هذا الجانب، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَو موالاةً لأعداء الله، الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة.

> الموالاةُ والمعاداةُ ليست فقط أن الإنْسَانَ يحبُّ لأخيه كما يحبُّ لنفسه [حالة نفسية فقط] من داخل، ويكرهُ له مثلما يكره لنفسه. الموالاة معناها: المعيةُ، تشعُرُ بأنك في هذا الجانب تؤيدُ هذا الجانبَ متجهٌ إلى هذا الجانب، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَو موالاةً لأعداء الله، الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة.
>
> **السيد حسين الحوثي**

ويؤكّـد الشهيدُ القائدُ أن الموالاة والمعاداة هي حالة نفسية لكنها تتحول إلى مواقفَ وتنعكس بشكل مواقفَ، وتعتبر في حَـدِّ ذاتها مهيّئةً لهذا الشخص ولهذا الشخص ولمجاميع من الناس، من هم على وتيرة واحدة في الموالاة تُهيئ هذه الأرضية، أرضية صالحة لانتشار تَوَجُّه، وأعمال الجهة التي هم يوالونها سواء كانت جهة محقة أَو مبطلة، وخطورتها أنها تهيئ، تجعل الناس يقفون مع هذا، يصوّتون لهذا، يؤيدون عمل هذا، وهكذا سواء حَقّ أَو باطل. ولأن الحالة النفسية لدى الإنْسَان هي النقطة الأساسية بالنسبة للتغيير نحو الأفضل، أَو التحول نحو الأسوأ كما قال الله: {إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد11) معظم ما يتوجه التغيير في النفس، عندما تحاول أن تكره نفسك على شيء، عندما تحاول أن تحصل على وعي، على فهم، إنما هو في الأخير من أجل ماذا؟ ترسم توجهك، التوجه في الموقف توجه النفس، توجه القلب، وهذا هو الولاء، هو الموالاة، التغيير أن يحصل لديك حالة، أَو لدى الأُمَّـة حالة من التوجه نتيجة وعي معين، سواء وعي إيجابي فيما يتعلق بنهج الحق ووجهة حَقّ، أَو سلبي وسيء فيما يتعلق بالباطل ومنهج باطل.

قراءة في (الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة)

اللّهِ فطر الإنسانَ على قبولِ (الحقِّ)

المسيرة - خاص:

تناول الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- ـــ كعادته دائماً ـــ في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة] عَدَداً من آيات القُـرْآن الكريم، ليسقطها على الواقع الذي نعيشه اليوم للاستفادة منها بالشكل المطلوب.

فابتدأ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- المحاضرةَ بتناول شرح قوله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} بأن هذه العبارة {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ] والتي جاءت في أماكنَ كثيرةٍ في القُـرْآن الكريم، لا تعني كُـلّ اليهود والنصارى بالمجمل، وإنما كما قال: [عبارة: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ} قد تكون في مواضع تعني فئة معينة من أهل الكتاب هم كانوا أشبه ما يكون بورثة للكتاب يكون عندهم نوعٌ من المعرفة عندهم نوعٌ من الخشية، عندهم نوع من التسليم، هؤلاء قد يكونون في الواقع وربما كلهم أسلموا من كانوا من هذه الفئة الذين قد تنطبق عليهم الآية السابقة: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ}]. مبيناً بأنهم مثلنا، منهم الناس العاديون، ومنهم العلماء، حيثُ قال: [لا تفهم دائماً عبارة: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ} كلها تحكي نفسية واحدة ونموذجاً واحداً تماماً، قد تكون في مقام معين تكشف لك فئة معينة، فئة معينة من داخل من أوتوا الكتاب]..

كُتُبُ اللّهِ.. متميزة عن أية كتب أُخْـرَى:ـ

مؤكّـداً أن اليهود الذين جاء ذكرهم في الآية بأنهم يعرفون رسول الله كما يعرفون أبنائهم بأنهم (فريق من علماء بني إسرائيل)، الذين يكتمون الحق، ولكن لأن كُتُب الله متميزة، لم يستطيعوا طمس وإخفاء كُـلّ كلام الله عن النبي محمد صلى اللهُ عليه وآله وسلم في التوراة، حيثُ قال الشهيدُ القائدُ: [إن هناك في تراثهم ما يزال بقايا تتضمن العلامات للنبي الذي سيبعث في آخر الزمان وهو رسول الله محمد (صلواتُ الله عليه وعلى آله)؛ لأنه من أين لهم أن يعرفوه بهذه الدرجة كما يعرفون أبناءهم؟ لأن هذه معناها معرفة قوية معرفة لا شك فيها، أليس الإنسان يعرف ابنه؟ تعرف ابنك معرفة قوية لو ترى كم أطفال تعرف ابنك من بينهم بأن هذا هو ابنك]..

مُضيفاً إلى أنهم عرفوا (رسول الله) من أشياءَ أُخْـرَى، فقال: [ثم هم أيضاً من خلال فهمهم لشخصية الرسل عادة كيف يكونون، سلوكياتهم، أساليبهم، مضامين دعوتهم، الكتاب الذي يأتي إليهم عادة كيف يكون أسلوبه مضامينه خطابه للبشر، هي قضية متميزة تماماً هي قضية متميزة، كتب الله هي متميزة عن أية كتب أُخْـرَى]..

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق:ـ

تساءل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بدهشة وتعجب شديدَين عن الجرأة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءَهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهم ممن يثقون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيثُ قال: [أليست هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحق ويكتمونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأُمَّـة البشر الناس المساكين؛ لأَنَّ الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلواتُ الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بأن هذا الفريقَ المضل من أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جهداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُـلّ الناس، حيثُ قال: [وهذا هو الواقع بالنسبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُـلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكي النبوات وكيف سلوك الأنبياء، ويسطر كثيراً من تأريخ الأنبياء وكيف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضللون على الباقين والباقون يمشون وراءهم].

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

المسيرة: خاص

واصل عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، اقتحام باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلّة، وسط حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال، في إطار السيطرة على المسجد وتقسيمه.

وأفاد مراسلنا، بأن 39 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى، صباحاً، وتأتي تلك الاقتحامات في الوقت الذي يُمنع فيه المسلمون من الدخول بذريعة الإغلاق الشامل الذي فرضته حكومة نتنياهو بحجّة «كورونا».

حيث جددت «جماعات الهيكل» الصهيونية، دعواتها لتوسيع دائرة الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال ما يسمى بعيد «العرش» و«فرحة التوراة»، مطالبةً قوات الاحتلال بتشديد قبضتها والتصدي للمرابطين ومعاقبتهم وإبعادهم عن القدس.

وتستمر اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والقدس، بدعم من إدارة البيت

الأبيض ورئيسه دونالد ترامب، ومن السفير الأمريكي في (إسرائيل) ديفيد فريدمان، اللذان يوفران الغطاء الكامل لهم.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الرحمن البشيتي من منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة.

سرايا القدس: جاهزون لأية مواجهة قادمة ونحمل في جعبتنا ما يفاجئ الاحتلال

نخالة: موجة التطبيع تأتي في إطار إعادة ترتيب المنطقة؛ بهَدفِ إدخَالها بيتَ الطاعة الإسرائيلي

المسيرة: متابعات

أكّد أبو محمد -عضوُ المجلس العسكري لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي-، أمس الثلاثاء، في الذكرى الـ33 للانطلاقة الجهادية لحركة الجهاد الإسلامي، أن سرايا القُدس على جهوزية تامة في أية مواجهة قادمة مع الاحتلال وفي جعبتها ما يفاجئ الاحتلال.

وأَشَارَ أبو محمد إلى «أنه وبعد 33 عاماً نستحضر التشكيل العسكري الأول لسرايا القدس والهمة التي حملها من أسس العمل العسكري لتوجيه البوصلة صوب فلسطين، مشدّدًا على أن الانطلاقة الجهادية جاءت للمحافظة على إرث الشهداء وخَاصَّة أنهم ضحوا بأرواحهم لترتقيَ المقاومة فهم النواة الأولى للعمل العسكري».

وأكّد أبو محمد: «إن سرايا القدس تمكّنت من فرض معادلة الردع مع الاحتلال «الإسرائيلي» وخَاصَّة أن العدوّ الصهيوني كان يستبيح كُلّ شيء وَليس لديه خطوط حمراء، ولكن المعادلة بعد 2012م غيرت قواعد الاشتباك وفرضت على العدوّ الصهيوني بعدم استباحة دماء شعبنا».

وفي ذات السياق، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد نخالة، في الذكرى الـ33 لانطلاق الحركة: «إن ما نشهده من موجة تطبيع عربية مع العدوّ يأتي في إطار إدخَال المنطقة العربية بتاريخها وحضارتها إلى بيت الطاعة الإسرائيلي».

ونوّه بالقول: «أثبت إخواننا في كُلّ المواقع أنهم على قدر المسؤولية وأنهم مصرون على الاستمرار بطريق الجهاد، فهناك تغييرات دولية بالغة التعقيد وسط إعادة رسم التحالف الدولي بإشراف أمريكي وقح».

وأَشَارَ إلى أن «الهدف من التطبيع هو إعادة بناء المنطقة على أَسَاس المصالح الإسرائيلية عبر إلغاء هُويتنا وتاريخنا وعقيدتنا، وسخر من سلامهم المزعوم: بسلامهم الوهم يريدون تفكيك المنطقة وقد تقدموا للأسف في ذلك خطوة خطيرة».

وأوضح أن «موقف جامعة الدول العربية مؤشر على ضعف الموقف العربي الجامع والكيان بدا مقبولاً أكثر من قضيتنا، وواثقون من أن شعوبنا هي مع فلسطين والقدس وما زلنا نراهن عليها في رفض مشروع القبول بالكيان».

وأكّد نخالة: «نؤكّد تحالفنا مع كُلّ قوى المواجهة والمقاومة للمشروع الأمريكي والصهيوني في المنطقة والعالم، ومبادرة الاستسلام الأمريكية التي حاولت واشنطن تمريرها لقيت رفضاً فلسطينياً وجامعاً، والمرحلة التي يعيشها شعبنا ما زالت مرحلة تحرّر والأولوية هي للمقاومة بأشكالها كافة».

وقال نخالة: «من دون الوحدة الفلسطينية لن يستطيع شعبنا تجاوز المرحلة الراهنة، الوحدة الفلسطينية لا تعني تخلينا عن مشروعنا بفلسطين التاريخية التي لا تقبل الاعتراف بإسرائيل، لا نقبل أية دعوة للانطلاق بما يشبه اتّفاق أوسلو وخط دفاعنا الأول هو الشعب الفلسطيني».

واستطرد «ندعو إلى صياغة برنامج وطني فلسطيني ومشروع «أوسلو» لن يجعلنا نذهب في هذا الاتّجاه مجدّدًا، ومنظمة التحرير يجب أن تكون إطاراً شاملاً على أسس تنظيمية جديدة، فالوحدة الوطنية هي صمام الأمان لقضيتنا ولم نكن سنتخلف عن تلبية هذا النداء، الوحدة الوطنية كفيلة بالخروج من المأزق الذي تمر به قضيتنا حتى الوصول إلى برنامج وطني».

وقال مخاطباً: «منظمة التحرير التي نسعى إلى أن نكون جزءاً منها لا تعترف بالكيان وتقطع أية اتّفاقات سابقة، لن نكون جزءاً من مجلس تشريعي يعترفُ بـ«إسرائيل» ويجب أن يكون ملتزماً بالمشروع الوطني الفلسطيني».

ودعا نخالة: «ما زلنا في ميدان المعركة وسيبقى شعبنا شامخاً بمقاومته ورافضاً لكل الحلول التي تتجاوز حقوقه التاريخية، وأدعو مقاتلي فصائل المقاومة إلى البقاء على الجهوزية الكاملة؛ لأَنَّنا ما زلنا في ميدان المعركة».

واختتم نخالة حديثه بالشكر لأنصار المقاومة: «ما وصلت إليه حركة الجهاد هو بفضل تضحياتكم وأمانة دماء الشهداء والجرحى ومعاناة الأسرى».

«ائتلاف شباب الثورة» في البحرين يلتقي بقيادات من المقاومة الفلسطينيّة في بيروت

المسيرة: متابعات

عقد، يوم أمس الثلاثاء، وفدٌ يُمَثِّلُ «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» لقاءً مع عددٍ من قيادات فصائل المقاومة الفلسطينيّة في العاصمة اللبنانيّة بيروت.

ويُعدُّ هذا اللقاء الأول من نوعه بين قيادات فصائل المقاومة الفلسطينيّة وائتلاف شباب الثورة في البحرين، بعد توقيع الأخيرة اتّفاقيّة تطبيع مع الكيان الصهيونيّ في العاصمة واشنطن، وبرعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأكّد قياديٌّ في الائتلاف أن الوفد البحرينيّ التقى بأمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد نخالة، وأمين سرّ حركة فتح «اللواء فتحي أبو العردات - أبو ماهر، وممثلي فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان، بالإضافة إلى رئيس المكتب السياسيّ لحركة المقاومة الإسلاميّة «حماس» إسماعيل هنية.

ووجّهت قيادات فصائل المقاومة الفلسطينيّة الشكر والتحيّة إلى شعب البحرين لمواقفه الثابتةِ إزاء القضيّة الفلسطينيّة ومركزيّتها، وأثنى على حجم الرفض الشعبيّ الكبير للتطبيع مع العدوّ الصهيونيّ، والمواقف الشعبيّة التضامنيّة مع فلسطين والشعب الفلسطينيّ.

وسلم الوفد خلال اللقاء رسالة من مجلس شورى «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» في البحرين لم يُكشف عن فحواها بعدُ.

فيما، أكّد القياديّ في الائتلاف أن هذا اللقاءَ كان بذرةَ مرحلة لتوحيد صفوف المقاومة ضد خيانة الأنظمة الخليجيّة للقضيّة المركزيّة للأُمَّة الإسلاميّة والعربيّة، وللوقوف في وجه هرولة هذه الأنظمة ومن سيتبعها نحو التطبيع مع العدوّ الصهيونيّ.

كذلك، شدّد على أن «شعب البحرين لم ولن يتخلّى عن قضيّة فلسطين، رغم الجراحات وقمع النظام ومحاولات تضييقه على الحراك الشعبيّ المُناهض للتطبيع، بكلّ السُبُل الممكنة والمتاحة أمامه في وجه استفزازات هذه الأنظمة لمشاعر الشعوب العربيّة والإسلاميّة، والفلسطينيين على وجه الخصوص».

اليوم الأربعاء.. كلمة مرتقبة للسيد نصر الله بمناسبة أربعين الإمام الحسين (ع)

المسيرة: متابعات

أفادت مصادرُ مطلعة بأن الأمين العام لحزب الله اللبناني، السَّيد حسن نصرالله، سيطل متحدثاً عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الأربعاء، وذلك بمناسبة أربعين الإمام الحسين (ع).

المصادرُ نوّهت إلى أن السيدَ نصر الله سيستعرِضُ جُملةً من المشاهدِ التاريخية التي رافقت تلك الحقبةَ الزمنية وانعكاساتها على حال الأُمَّة، وإسقاطها على الواقع المعاصر الذي تشهدهُ الأُمَّة في عصرنا الراهن، إلى ذلك استعراض شامل لمختلف التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية في الداخل اللبناني والمنطقة ككل.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1003)
الأربعاء والخميس
20 صفر 1442هـ
7 أكتوبر 2020م

عمد الأمريكيون لزيادة تدخلهم في اليمن بعد أحداث ١١ سبتمبر ليدفعوا السلطة للدخول في حرب أهلية لاستهداف أحرار شعبنا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الوعي بضرورات المرحلة

عبدالرحمن مراد

مما لا شك فيه أننا نمرُّ بمرحلةٍ تاريخية مفصلية، هذه المرحلةُ تحتاجُ إلى مهاراتِ التفكير، في تحليل وتشخيص المواقف الصعبة والتعامل معها، وتحتاج إلى مهاراتٍ إنسانيةٍ في العمل والفهم والتحفيز، وتحتاج إلى قُدرةٍ على التنفيذ بمعرفة متخصصة وخبرة فنية؛ إدراكاً منا أن الذي أعلن عدوانه من منطلق مذهبي وأصولي علينا يتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في مختلف أنشطته سواءٌ أكانت عسكريةً عملياتيةً أو حتى الأنشطة الذهنية، وليس بغافل عن بال أحد أن المعلومات في هذا

التتمة ص 8

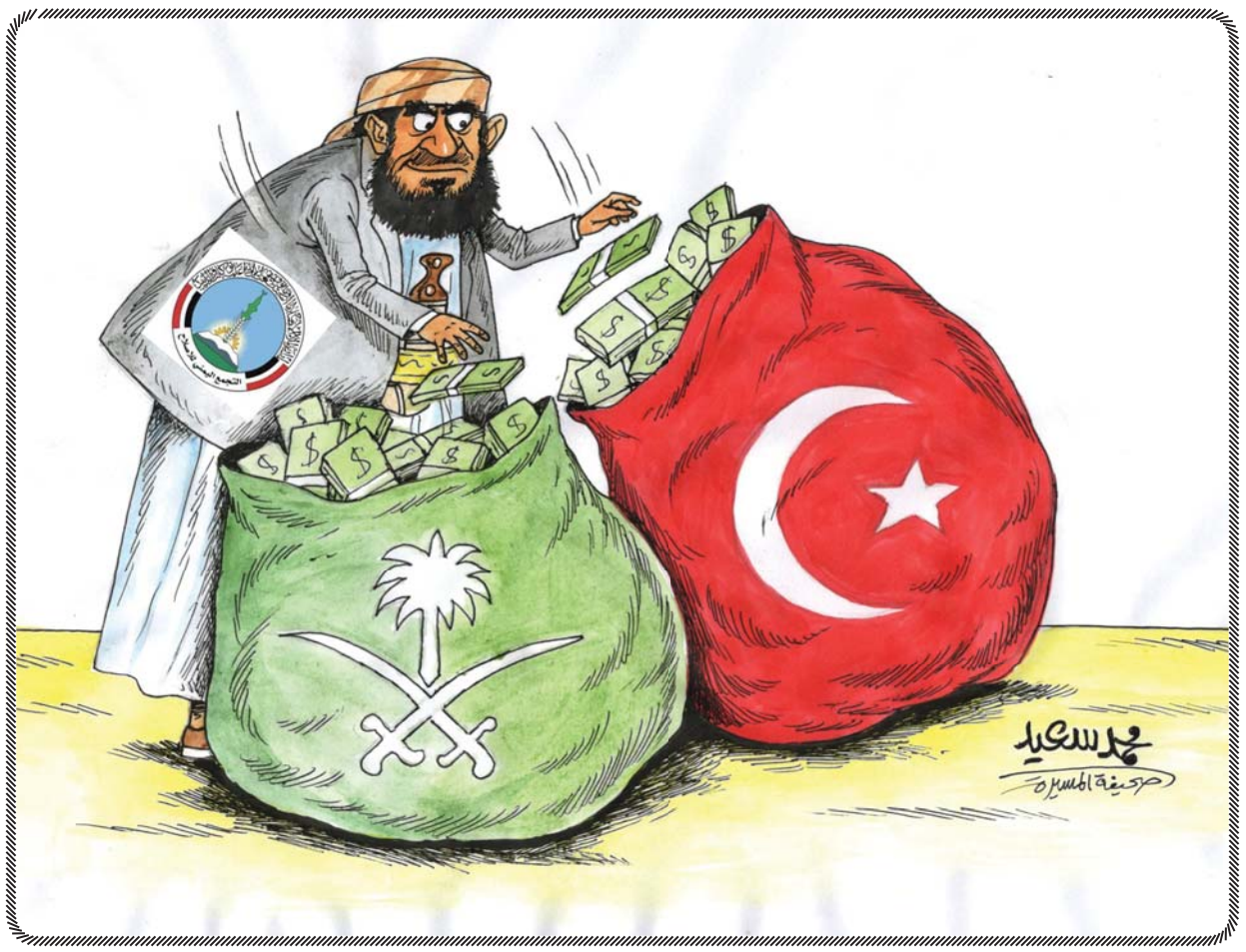

أخي المكلف:-

الأخوة مكلفي المنشآت الصغيرة المشمولين بالإعفاء :-

حرصكم على مسك السجلات الموثقة للإيرادات يدعم إقراركم المقدم بأنكم تقعون تحت سقف الإعفاء الضريبي.

(الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)

خدمات التراسل والربط الشبكي

من مكانك

اربط فروعك .. وأدر أعمالك

تخفيضات كبرى تصل إلى:

65%

الاتصالات اليمنية Yemen Telecom

YemenNet The Gateway of Yemen